

سِفْرُ إِشْعِيَاءَ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بَنِ آمُوصَ الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا
وَأُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ عِزِّيَا وَبُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَا مَلُوكِ
يَهُودَا: 2 إِسْمَعِي أَيَّتَهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ
الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّتْ بَيْنَ وَنَشَاتَهُمْ أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.
3 الْثُورُ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْجِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِيهِ أَمَا إِسْرَائِيلُ
فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ». 4 وَبَلِّ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ الشَّعْبِ
الثَّقِيلِ الْإِثْمِ نَسْلَ فَاعِلِي الشَّرِّ أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ
اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ ارْتَدُّوا إِلَى وِرَائِي. 5 عَلَى مِ
تُضْرِبُونَ بَعْدَ؟ تَزْدَادُونَ زَبْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ
الْقَلْبِ سَقِيمٌ. 6 مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ
صِحَّةٌ بَلْ جَرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تَعْصِرْ وَلَمْ
تَعْصَبْ وَلَمْ تَلِينَ بِالزَّيْتِ. 7 يِلَادُكُمْ خَرِبَةٌ. مَدْنُكُمْ مَحْرَقَةٌ
بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرْبَاءُ قُدَّامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ
كَانْقِلَابِ الْغُرْبَاءِ. 8 قَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظْلَّةٍ فِي كَرْمِ
كَخِيمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. 9 لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ

أَبَقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً لَصِيرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.
10 اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! اصْغُوا إِلَى
شَرِيعةِ إِيهَنَّا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: 11 «لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ
ذَبَائِحِكُمْ؟» يَقُولُ الرَّبُّ «اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرِقَاتِ كِبَاشٍ
وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ وَيَدَمِ عَجُولٍ وَخِرْقَانِ وَتِيوسٍ مَا أُسْرُ.
12 حِينَمَا تَأْتُونَ لِتَظْهَرُوا أَمَامِي مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ
أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي؟ 13 لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ.
الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ
الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. 14 رُؤُوسُ
شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا.
مَلَّتْ حِمْلَهَا. 15 فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ
وَإِنْ كَثَرْتُمُ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.
16 اِغْتَسِلُوا. تَتَّقُوا. اِعْزَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي.
كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اِطْلُبُوا الْحَقَّ.
انصِفُوا الْمَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ.
18 هَلُمَّ تَتَحَاجَّ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ
تَبْيَضُ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.
19 إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. 20 وَإِنْ أَيْتُمُ
وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ. 21 كَيْفَ
صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ بَيْتًا

فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. 22 صَارَتْ فِضَّتِكَ زَعْلًا وَخَمْرُكَ
مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. 23 رُؤْسَاوُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَلُغْفَاءُ اللُّصُوصِ.
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ
لِلْيَتِيمِ وَدَعْوَى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ. 24 لِذَلِكَ يَقُولُ
السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ
خُصَمَائِي وَأَتَّقِمُ مِنْ أَعْدَائِي 25 وَأَرُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَنْقِي
زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ وَأَنْزَعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ 26 وَأَعِيدُ قُضَاتِكَ
كَمَا فِي الْأَوَّلِ وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبِدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ
مَدِينَةَ الْعَدْلِ الْقَرِيَةَ الْأَمِينَةَ». 27 صِهْيُونَ تُفْدَى بِالْحَقِّ
وَتَأْتِيهَا بِالرِّبِّ. 28 وَهَلَاكُ الْمَذْنِينِ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً
وَتَارِكُوا الرَّبَّ يَفْنُونَ. 29 لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ
الَّتِي اشْتَهَيْتُمُوهَا وَتُخْزُونَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا.
30 لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كَبُطْمَةٍ قَدْ ذُبِلَ وَرَقُّهَا وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا
مَاءٌ. 31 وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا فَيَحْتَرِقَانِ
كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

الأصحاح الثاني

1الأمور التي رآها إشعيا بن أموص من جهة يهوذا
وأورشليم: 2ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب
يكون ثابتاً في رأس الجبال ويرتفع فوق التلال وتجري
إليه كل الأمم. 3وتسير شعوب كثيرة ويقولون: «هلم
نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب فيعلمنا من
طرقه ونسلك في سبيله». لأنه من صهيون تخرج الشريعة
ومن أورشليم كلمة الرب. 4فيقضي بين الأمم وينصف
لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سكاكاً ورماحهم
مناجل. لا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب
في ما بعد. 5يا بيت يعقوب هلم فنسلك في نور الرب.
6فإنك رفضت شعبك بيت يعقوب لأنهم امتلأوا من
المشرق وهم عائفون كالفلسطينيين ويصافحون أولاد
الأجانب. 7واملأت أرضهم فضة وذهباً ولا نهاية
لكنوزهم واملأت أرضهم خيلاً ولا نهاية لمركباتهم.
8واملأت أرضهم أوثاناً. يسجدون لعمل أيديهم لما
صنعتهم أصابعهم. 9وينخفض الإنسان وينطح الرجل فلا
تغفر لهم. 10أدخل إلى الصخرة واختبئ في الثراب من
أمام هيبة الرب ومن بهاء عظمته. 11توضع عينا

تَشَامُخُ الْإِنْسَانِ وَتُخْفِضُ رُفْعَةَ النَّاسِ وَيَسْمُو الرَّبَّ
وَحَدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 فَإِنَّ لِرَبِّ الْجَنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ
مُتَعَزِّمٍ وَعَالٍ وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ 13 وَعَلَى كُلِّ أَرَزٍ
لُبْنَانَ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بِأَشَانَ 14 وَعَلَى
كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ 15 وَعَلَى
كُلِّ بُرْجٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ سُورٍ مَنِيَعٍ 16 وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ
تَرْشِيشَ وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبُهْجَةِ. 17 فَيُخْفِضُ تَشَامُخُ
الْإِنْسَانِ وَتُوضَعُ رُفْعَةُ النَّاسِ وَيَسْمُو الرَّبَّ وَحَدَهُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ. 18 وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. 19 وَيَدْخُلُونَ فِي
مَغَايِرِ الصُّخُورِ وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ
وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعِبَ الْأَرْضَ. 20 فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ
الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ لِلْجُرْدَانِ وَالْخَفَافِيشِ 21 لِيَدْخُلَ
فِي نُقَرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ
الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعِبَ الْأَرْضَ.
22 كُفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ لِأَنَّهُ مَاذَا
يُحْسِبُ؟

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ
وَمِنْ يَهُودَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ كُلَّ سَنَدٍ خُبْرٍ وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ.
2 الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَّ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ.
3 رَئِيسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبَرَ وَالْمُشِيرَ وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ
وَالْحَازِقَ بِالرُّقْمَةِ. 4 وَأَجْعَلْ صِيبَانًا رُوسَاءَ لَهُمْ وَأَطْفَالًا
تَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ. 5 وَبِظِلِّمِ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّجُلَ
صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّيْبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ وَالِدَنِيِّ عَلَى الشَّرِيفِ.
6 إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ
فَتَكُونُ لَنَا رَئِيسًا وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» 7 يَرْقَعُ صَوْتَهُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْرٌ
وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَئِيسَ الشَّعْبِ». 8 لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ
عَثَرَتْ وَيَهُودَا سَقَطَتْ لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ
لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ. 9 نَظَرْتُ وَجُوهَهُمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ
يُخِيرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا يَخْفُونَهَا. وَيَلُّ لِنُفُوسِهِمْ
لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. 10 «قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا!
لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ. 11 وَيَلُّ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا لِأَنَّ
مُجَازَاةَ يَدَيْهِ تُعْمَلُ بِهِ. 12 شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ وَنِسَاءٌ
يَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي مُرْشِدُوكَ مُضِلُّونَ وَيَبْلَعُونَ

طَرِيقَ مَسَالِكِكَ». 13 قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمُخَاصَمَةِ وَهُوَ
قَائِمٌ لِدَيْنُونَةِ الشُّعُوبِ. 14 أَلرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ
شُيُوخِ شَعِيهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرَمَ. سَلَبُ
الْبَائِسِ فِي بَيْوتِكُمْ. 15 مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعِيَّ
وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟» يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ.
16 وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَشَامَخْنَ
وَيَمْشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ وَغَامِزَاتِ بَعْيُونِهِنَّ وَخَاطِرَاتِ
فِي مَشْيِهِنَّ وَيُخْشِخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ 17 يُصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةَ
بَنَاتِ صِهْيُونَ وَيَعْرِى الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. 18 يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَائِلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةَ 19 وَالْحَلَقَ وَ
وَالْأَسَاوِرَ وَالْبُرَاقِعَ 20 وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ
وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازَ 21 وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ
22 وَالثِّيَابَ الْمُزَخْرَفَةَ وَالْعُطْفَ وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ
23 وَالْمَرَائِيَّ وَالْقُمُصَانَ وَالْعَمَائِمَ وَالْأَزْرَ. 24 فَيَكُونُ
عِوَضَ الطَّيِّبِ عَفُونَةٌ وَعِوَضَ الْمِنْطَقَةِ حَبْلٌ وَعِوَضَ
الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ وَعِوَضَ الدِّيَابِجِ زَنَارٌ مَسْحٌ وَعِوَضَ الْجَمَالِ
كَبِيٌّ! 25 رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسِّيفِ وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ.
26 فَتَيْنٌ وَتَنُوحٌ أَبْوَابُهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 قَتْمَسِكُ سَبْعُ نِسَاءٍ يَرْجُلُ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ
عَلَيْنَا. أَنْزِعْ عَارَنَا». 2 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غَضَنُ الرَّبِّ
بِهَاءً وَمَجْدًا وَثَمَرُ الْأَرْضِ فَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ
إِسْرَائِيلَ. 3 وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يُتْرَكُ
فِي أُورُشَلِيمَ يُسَمَّى قُدُّوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي
أُورُشَلِيمَ. 4 إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ وَنَقَّى دَمَ
أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ
5 يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى
مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا وَدُخَانًا وَلَمَعَانَ نَارٍ مُتَهَيِّةً لَيْلًا. لِأَنَّ
عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. 6 وَتَكُونُ مَظْلَّةٌ لِلْفَيْءِ نَهَارًا مِنْ
الْحَرِّ وَلِمَلْجَأٍ وَمَخْبَأٍ مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطَرِ.

الأصحاح الخامس

1الأنشيدَنَ عَن حَيْبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكْرَمِهِ. كَانَ لِحَيْبِي
كْرَمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ 2فَنَقَبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كْرَمَ
سُورِقَ وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسَطِهِ وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً
فَانتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا فَصَنَّعَ عِنَبًا رَدِيئًا. 3«وَالآنَ يَا سَكَّانَ
أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كْرَمِي. 4مَاذَا
يَصْنَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انتَظَرْتُ أَنْ
يَصْنَعَ عِنَبًا صَنَّعَ عِنَبًا رَدِيئًا؟ 5فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ
يَكْرَمِي. أَنْزَعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ
لِلدَّوْسِ. 6وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يَنْقَبُ فَيَطْلَعُ شَوْكٌ
وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الغَيْمَ أَنْ لَا يُمْطِرَ عَلَيْهِ مَطَرًا». 7إِنَّ
كْرَمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَغَرَسَ لَذِيهِ رِجَالَ
يَهُودَا. فَانتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا وَعَدَلًا فَإِذَا صَرَخَ. 8وَيْلٌ
لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بَيْتًا وَيَقْرَنُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدَّكُمْ فِي وَسَطِ الأَرْضِ.
9فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بَيْوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ
خَرَابًا. بَيْوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً يَلَا سَاكِنَ. 10لَأَنَّ عَشْرَةَ
قَدَادِينَ كْرَمٍ تَصْنَعُ بَثًّا وَاحِدًا وَحُومَرَ يَذَارُ يَصْنَعُ إِيفَةً». 11
وَيْلٌ لِلْمُبَكِّرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي

الْعَتَمَةَ تُلْهِمُهُمُ الْخَمْرُ. 12 أَوْصَارَ الْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفِّ وَ
وَالنَّايِ وَالْخَمْرُ وَلَايْمُهُمْ وَإِلَى فَعَلَ الرَّبُّ لَا يَنْظُرُونَ وَعَمَلَ
يَدَيْهِ لَا يَرُونَ. 13 لِذَلِكَ سُبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ وَتَصِيرُ
شُرْقَاؤُهُ رَجَالَ جُوعٍ وَعَامَتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.
14 لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْهَآوِيَةُ نَفْسَهَا وَفَغَرَتْ فَمَهَا يَلَا حَدٌّ فَيَنْزِلُ
بَهَاؤُهَا وَجَمْهُورُهَا وَضَحِيحُهَا وَالْمَبْتَهَجُ فِيهَا! 15 وَيَذَلُّ
الْإِنْسَانُ وَيَحِطُّ الرَّجُلُ وَعَيُونَ الْمُسْتَعْلِينَ تُوَضَعُ.
16 وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ وَيَتَقَدَّسُ إِلَٰهُ الْقُدُوسُ
يَالْبِئْرُ. 17 وَتَرَعَى الْخِرْفَانُ حَيْثَمَا تُسَاقُ وَخِرْبُ السَّمَانِ
تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ. 18 وَيَبُلُّ لِلْجَازِينَ الْإِثْمَ يَحِبَالُ الْبَطْلُ وَ
وَالْخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ يَرْبُطُ الْعَجَلَةَ 19 الْقَائِلِينَ: «لَيْسُرْعُ. لِيُعَجَّلُ
عَمَلُهُ لِيَكِي نَرَى وَلِيَقْرُبُ وَيَأْتِ مَقْصَدُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ
لِنَعْلَمَ». 20 وَيَبُلُّ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا
الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلَامًا الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا
وَالْحُلْوَ مَرًّا. 21 وَيَبُلُّ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ
عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. 22 وَيَبُلُّ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ وَلِذَوِي
الْقُدْرَةِ عَلَى مَزْجِ الْمُسْكِرِ. 23 الَّذِينَ يَبْرُرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ
أَجْلِ الرِّشْوَةِ. وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.
24 لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ وَيَهِيطُ الْحَشِيشُ
الْمُلْتَهَبُ يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعَفْوَنَةِ وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ

لأنهم ردلوا شريعة رب الجنود واستهانوا بكلام قدوس
إسرائيل. 25 من أجل ذلك حمى غضب الرب على شعيه
ومد يده عليه وضربه حتى ارتعدت الجبال وصارت جثهم
كالزبل في الأزقة. مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده
ممدودة بعد. 26 فيرفع راية للأمم من بعيد ويصفر لهم
من أقصى الأرض فإذا هم بالعجلة يأتون سريعاً.
27 ليس فيهم راح ولا عاثر. لا ينعسون ولا ينامون ولا
تنحل حزم أحقادهم ولا تنقطع سيور أحييتهم. 28 الذين
سهامهم مسنونة وجميع قسيهم ممدودة. حوافر خيلهم
تحسب كالصوان وبكراتهم كالزوبعة. 29 لهم زمجرة
كاللوة وبزمجرون كالشبل ويهرون وبمسكون الفريسة
وبستخلصونها ولا منقذ. 30 يهرون عليهم في ذلك اليوم
كهدير البحر. فإن نظرت إلى الأرض فهوذا ظلام الضيق و
والنور قد أظلم بسحيتها.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 فِي سَنَةٍ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى
كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَأَذْيَالُهُ تَمَلُّ الْهَيْكَلَ. 2 لِسْرَافِيمٍ وَ
وَاقِفُونَ فَوْقَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةَ أَجْنِحَةٍ. يَأْتِينَ يُغَطِّي وَجْهَهُ
وَيَأْتِينَ يُغَطِّي رِجْلَيْهِ وَيَأْتِينَ يَطِيرُ. 3 وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ:
«قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ
الْأَرْضِ». 4 فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ
وَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا. 5 فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ لِأَنِّي
إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ
الشَّفَتَيْنِ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ». 6 فَطَارَ
إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ
مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ 7 وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ
مَسَّتْ شَفَتَيْكَ فَاتْرَعِ إِثْمَكَ وَكُفِّرْ عَن خَطِيئِكَ». 8 ثُمَّ
سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ: «مَنْ أَرْسِلُ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ
أَجْلِنَا؟» فَأَجَبْتُ: «هَئِنْدَا أَرْسِلْنِي». 9 فَقَالَ: «اذْهَبْ وَقُلْ
لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا
وَلَا تَعْرِفُوا. 10 غَلِظْ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَ
وَاطْمَسْ عَيْنَيْهِ لِئَلَّا يَبْصُرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ
وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». 11 فَسَأَلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟»

فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرَبَةً يَلَا سَاكِينَ وَالْبُيُوتُ يَلَا
إِنْسَانَ وَتَخْرَبَ الْأَرْضُ وَتُقْفِرَ 12 وَيُبْعِدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ
وَيَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. 13 وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ
بَعْدَ قِيَعُودٍ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبُلُوطَةِ الَّتِي
وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا».

الْأَصْحَاحُ السَّاعِي

1 وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آحَازَ بْنَ يُوْتَامَ بْنَ عِزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا
أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ فِقْحَ بْنَ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا. 2 وَأَخِيرَ بَيْتُ
دَاوُدَ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ
شَعْبِهِ كَرَجَفَانَ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ. 3 فَقَالَ الرَّبُّ
لِإِسْعِيَاءَ: «أَخْرُجْ لِمُلَاقَاةِ آحَازَ أَنْتَ وَشَارَ يَاشُوبَ ابْنِكَ إِلَى
طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَّارِ 4 وَفُلْ لَهُ:
إِحْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعِفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي
هَاتَيْنِ الشُّعْلَتَيْنِ الْمُدَخَّتَيْنِ يَحْمُو غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَ
وَأَبْنِ رَمَلِيَا. 5 لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ يَشْرُءُ مَعَ أَفْرَايِمَ وَأَبْنِ
رَمَلِيَا قَائِلَةً: 6 نَصْعَدُ عَلَى يَهُودَا وَنَقْوُضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا
لِأَنفُسِنَا وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا ابْنَ طَبِيلِ. 7 هَكَذَا يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ! 8 لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ
وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينَ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً
يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. 9 وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ
السَّامِرَةُ وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا
تَأْمِنُوا». 10 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَقَالَ لِآحَازَ: 11 «أُطَلِّبُ لِنَفْسِكَ
آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمِّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفِّعْهُ إِلَى فَوْقِ».

12 فَقَالَ آحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ». 13 فَقَالَ:
«اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْحِرُوا
النَّاسَ حَتَّى تُضْحِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ 14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ
السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ
«عِمَانُوئِيلَ». 15 زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ
يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. 16 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّ
أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ تَخْلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ
خَاشٍ مِنْ مَلِكِيهَا». 17 يَجْلِبُ الرَّبُّ مَلِكًا أَشُورَ عَلَيْكَ وَعَلَى
شَعْيِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَيْمَانِكَ أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ
أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا. 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ
يَصْفِرُ لِلذُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي
أَرْضِ أَشُورَ 19 فَتَأْتِي وَتَحِلُّ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ
وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَفِي كُلِّ غَابِ الشَّوْكِ وَفِي كُلِّ
الْمَرَاعِي. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ يَمُوسَى
مُسْتَأْجِرَةً فِي عَبْرِ النَّهْرِ بِمَلِكِ أَشُورِ الرَّاسِ وَشَعْرَ
الرَّجْلَيْنِ وَتَتَزَعُّ اللَّحْيَةُ أَيْضًا. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عِجْلَةً بَقْرَ وَشَاتَيْنِ. 22 وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ
كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقِيَ فِي
الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. 23 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ
كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ

لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ. 24 بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ
لَأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَاكًا. 25 وَجَمِيعُ الْجِبَالِ
الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمِعْوَلِ لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَ
وَالْحَسَكِ فَتَكُونُ لِسَرْحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْغَنَمِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا وَاكْتُبْ عَلَيْهِ
يَقْلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهِيرَ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ. 2 وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي
شَاهِدِينَ أَمِينِينَ: أُورِيَا الْكَاهِنَ وَزَكَرِيَّا بَنَ يِرْخِيَا». 3
فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ:
«ادْعُ اسْمَهُ مَهِيرَ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ. 4 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ
الصَّبِيَّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي تُحْمَلُ ثَرَوَةٌ دِمَشْقَ
وَعَنِيمَةٌ السَّامِرَةَ فُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ». 5 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ أَيْضًا
يَقُولُ لِي: 6 «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَذَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةَ
يَسْكُوتُ وَسُرَّ بِرِصِينَ وَابْنِ رَمَلِيَا. 7 لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ
يُصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ مَلِكِ أَشُورَ وَكُلَّ
مَجْدِهِ فَيُصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ
شَطُوطِهِ 8 وَيَبْدَفِقُ إِلَى يَهُودَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ.
وَيَكُونُ بَسَطُ جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَانُئِيلُ». 9
وَيَهْجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَسِرُوا وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي
الْأَرْضِ. احْتَرِّمُوا وَانْكَسِرُوا! احْتَرِّمُوا وَانْكَسِرُوا!
10 تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطُلْ. تَكَلِّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ. لِأَنَّ
اللَّهَ مَعَنَا. 11 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ وَأَنْذَرَنِي
أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: 12 «لَا تَقُولُوا:

فِتْنَةً لِّكُلِّ مَآ يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةٌ وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ
وَلَا تَرْهَبُوا. 13 قَدِّسُوا رَبَّ الْجِنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ
رَهْبَتُكُمْ. 14 وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجَرًا صَدْمَةً وَصَخْرَةً عَثْرَةً
لِيبْتِي إِسْرَائِيلَ وَفَخًّا وَشِرْكًَا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. 15 فَيَعْتُرُ بِهَا
كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيُلْقَطُونَ.
16 صِرَّ الشَّهَادَةِ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتَلَامِيذِي». 17 فَأَصْطِيرُ
لِلرَّبِّ السَّاتِرَ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. 18 أَهْتَنِّدَا وَ
وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجِنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ. 19 وَإِذَا
قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ
الْمُشْفِقِينَ وَالْهَامِسِينَ». أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهَهُ؟ أَيْسَأَلُ
الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟ 20 إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ.
إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرًا!
21 فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَئِذٍ
يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَقُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ
إِلَى فَوْقٍ. 22 وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ
قَتَامُ الضِّيْقِ وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لِّتِي عَلَيْهَا ضَيْقٌ. كَمَا أَهَانَ
الزَّمَانَ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي يُكْرَمُ الْأَخِيرُ
طَرِيقَ الْبَحْرِ عَبْرَ الْأُرْدُنِّ جَلِيلَ الْأُمَمِ. 2 الشَّعْبُ السَّالِكُ
فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ
ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. 3 أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظَّمَتِ
لَهَا الْفَرْحَ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ
يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. 4 لِأَنَّ نِيرَ ثِقْلِهِ وَعَصَا
كَتِفِهِ وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِدْيَانَ. 5 لِأَنَّ
كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعْيِ وَكُلَّ رِذَاءٍ مَدْحَرَجٍ فِي
الدَّمَاءِ يَكُونُ لِلْحَرِيقِ مَأْكَلًا لِلنَّارِ. 6 لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا
وَنُعْطِي ابْنًا وَتَكُونُ الرِّبَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ
عَجِيبًا مُشِيرًا إِلَهًا قَدِيرًا أَبَا أَبَدِيًّا رَيْسَ السَّلَامِ. 7 لِنُمُو
رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ
لِيَسْتَبَاطِنَ وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ
الْجَنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. 8 أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ
فِي إِسْرَائِيلَ. 9 فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ أَفْرَايِمَ وَسُكَّانَ
السَّامِرَةِ الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَيَعْظَمَةُ قَلْبِي: 10 «قَدْ هَبَطَ
الْبَنُّ قَنِينِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيزُ فَتَسْتَخْلِفُهُ

يَأْرُزُ». 11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَخْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهِيحُ أَعْدَاءَهُ:
12 الأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ فَيَأْكُلُونَ
إِسْرَائِيلَ يَكُلُّ الْفَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ
مَمْدُودَةٌ بَعْدًا! 13 وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِيهِ وَلَمْ يَطْلُبْ
رَبَّ الْجَنُودِ. 14 أَفَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَ
وَالذَّنْبَ النَّخْلَ وَالْأَسَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 15 أَلشَّيْخُ وَالْمُعْتَبِرُ
هُوَ الرَّأْسُ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. 16 وَصَارَ
مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ وَمُرْشِدُوهُ مُبْتَلَعِينَ. 17 لِأَجْلِ
ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ لِأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنَافِقٌ وَقَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ
بِالْحِمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ
بَعْدًا! 18 لِأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ
وَتُسْعِلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ. 19 يَسَخَطُ رَبُّ
الْجَنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَاكِلٍ لِلنَّارِ. لَا
يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. 20 يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْجُوعٌ
وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ
زِرَاعِهِ: 21 مَنْسَى أَفْرَايِمَ وَأَفْرَايِمُ مَنْسَى وَهُمَا مَعًا عَلَى
يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَبِلِ الَّذِينَ يَقْضُونَ أَفْضِيَةَ الْبَطْلِ وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ
يَسْجَلُونَ جَوْرًا 2 لِيَصُدُّوا الضُّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ وَيَسْلُبُوا
حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْآيَاتِمَ.
3 وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ
بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ وَأَيْنَ تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟
4 إِمَّا يَجْثُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلَى. مَعَ
كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا! 5 وَبِلِ لِأَشُورَ
قَضِيبِ غَضِيبِي. وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. 6 عَلَى
أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أُرْسِلُهُ وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أُوصِيهِ لِيَغْتَنِمَ
غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرْقَةِ. 7 أَمَّا
هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ
أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرُضَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. 8 فَإِنَّهُ يَقُولُ: «أَلَيْسَتْ
رُؤْسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟ 9 أَلَيْسَتْ كَلْنُو مِثْلَ كَرَكَمِيشَ؟
أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْقَادَ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقَ؟
10 كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْثَانِ وَأَصْنَامِهَا الْمَنْحُوتَةَ
هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلْسَّامِرَةِ 11 أَفَلَيْسَ كَمَا
صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةِ وَيَاوْثَانِهَا أَصْنَعُ يَاوْرُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا؟
12 فَيَكُونُ مَتَى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ يَجْبَلُ صِهْيُونََ

وَيَاوْرُسَلِيمَ أَنبَىٰ أَعَاقِبُ ثَمَرَ عَظَمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَقَخَرَ
رَفْعَةَ عَيْنِيهِ. 13 لَأَنَّهُ قَالَ: «يَقْدِرَةُ يَدِي صَنَعْتُ وَبِحِكْمَتِي.
لَأَنبَىٰ فَهَيْمًا. وَنَقَلْتُ تُخُومَ شُعُوبٍ وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ
وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كِبَطْلًا. 14 فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرْوَةَ الشُّعُوبِ
كَعُشٍّ وَكَمَا يُجْمَعُ بِيضٌ مَهْجُورٌ جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ
وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ قِمٌّ وَلَا مُصْفِيفٌ». 15
هَلْ تَفْتَخِرُ الْفَاسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ
عَلَى مُرَدِّدِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحَرِّكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا
تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُودًا! 16 لِذَلِكَ يُرْسِلُ سَيِّدُ الْجُنُودِ عَلَى
سِمَانِهِ هُزَالًا وَبُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوْقِيدِ النَّارِ.
17 وَبَصِيرُ نُورِ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهِيًّا فَيُحْرَقُ وَيَأْكُلُ
حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ 18 وَيُبْغِي مَجْدَ وَعْرِهِ
وَبُسْتَانِهِ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذَوْبَانَ الْمَرِيضِ.
19 وَبِقِيَّةِ أَشْجَارِ وَعْرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.
20 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ
بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى ضَارِيهِمْ بَلْ
يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. 21 تَرْجِعُ بَقِيَّةُ
يَعْقُوبَ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. 22 لَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا
إِسْرَائِيلُ كَرْمَلُ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِنَاءِ
فَائِضٍ بِالْعَدْلِ. 23 لَأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ قَنَاءَ

وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 24 وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ
رَبُّ الْجِنُّودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُّورَ يَا شَعْيِي السَّاكِنُ فِي
صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى
أَسْلُوبِ مِصْرَ. 25 لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَعَظِيي
فِي إِبَادَتِهِمْ». 26 وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجِنُّودِ سَوْطًا كَضَرْبَةِ
مِديَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ وَيَرْفَعُهَا عَلَى
أَسْلُوبِ مِصْرَ. 27 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ
عَنْ كَتِفِكَ وَيَبْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَيَتَلَفُ النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.
28 قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثَ. عَبَرَ بِمِجْرُونَ. وَضَعَ فِي مِخْمَاشَ
أَمْتَعَتَهُ. 29 عَبَرُوا الْمَعْبَرَ. بَاتُوا فِي جَبَعٍ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ.
هَرَبَتْ جِبَعَةُ شَاوُلَ. 30 اصْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتَ جَلِيمَ.
اسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مِسْكِينَةٌ هِيَ عَنَاثُوثُ. 31 هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ.
اِحْتَمَى سَكَّانُ جِيِيمَ. 32 الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبَ. يَهْزِيدهُ
عَلَى جَبَلِ بِنْتَ صِهْيُونَ أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ. 33 هُوَذَا السَّيِّدُ
رَبُّ الْجِنُّودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ وَالْمُرْتَفِعُونَ الْقَامَةَ
يَقْطَعُونَ وَالْمُتَشَامِخُونَ يَنْخَفِضُونَ. 34 وَيَقْطَعُ غَابُ
الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ وَيَسْقُطُ لُبْنَانُ بِقَدِيرَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 وَيَخْرِجُ قَضِيبٌ مِّنْ جِذْعِ يَسَى وَيَنْبِتُ عُصْنٌ مِّنْ
أُصُولِهِ 2 وَيَجِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ
الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ. 3 وَلَذَتُهُ
تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنِهِ وَلَا
يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنِهِ 4 بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ
وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ يَقْضِي
فَمِهِ وَيَمِيتُ الْمَنَافِقَ يَنْفَخَةُ شَفْتَيْهِ. 5 وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً
مَّتْيَهُ وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوَبِهِ. 6 فَيَسْكُنُ الذُّبُّ مَعَ
الْخُرُوفِ وَيَرْبِضُ النَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ وَالْعِجْلُ وَالشِّبْلُ وَ
وَالْمُسَمْنُ مَعًا وَصَيِّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. 7 وَالْبَقَرَةُ وَالذَّبَّةُ
تَرْعِيَانِ. تَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَبْنًا.
8 وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِّ وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى
جُرِّ الْأَفْعُوانِ. 9 وَلَا يَسُوءُونَ وَلَا يَفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ
قُدْسِي لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي
الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. 10 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى
الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ وَيَكُونُ مَحَلُّهُ مَجْدًا.
11 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يَعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتِنِي
بَقِيَّةَ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مِصْرَ وَمِنْ قَتْرُوسَ

وَمِنْ كُوشَ وَمِنْ عِيلَامَ وَمِنْ شِنْعَارَ وَمِنْ حَمَاةَ وَمِنْ
جَزَائِرِ الْبَحْرِ. 12 وَبَرَفَعُ رَايَةً لِلْأُمَّمِ وَيَجْمَعُ مَنْفِيَّيِ إِسْرَائِيلَ
وَيَضُمُّ مُشْتَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 13 فَيَزُولُ
حَسَدُ أَفْرَايِمَ وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودًا. أَفْرَايِمُ لَا
يَحْسِدُ يَهُودًا وَيَهُودًا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ. 14 وَيَنْقُضَانِ عَلَى
أَكْتَافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا.
يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ امْتِدَادُ يَدَيْهِمَا وَبَنُو عَمُّونَ فِي
طَاعَتِهِمَا. 15 وَيُبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ وَيَهْزِي يَدَهُ عَلَى
النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ وَيُجِيزُ فِيهَا
بِالْأَحْذِيَّةِ. 16 وَتَكُونُ سِكَّةٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ
أَشُورَ كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

1 وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ إِذْ
غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَزَّيْنِي. 2 هُوَذَا اللَّهُ خَلَاصِي
فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ لِأَنَّ يَاهَ يَهُوهَ قُوَّتِي وَتَرْنِيمَتِي وَقَدْ
صَارَ لِي خَلَاصًا». 3 فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا يَفْرَحُ مِنْ يَنَابِيعِ
الْخَلَاصِ. 4 وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ.
ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ
اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. 5 رَنَّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَخَرًا. لِيَكُنْ
هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 6 صَوِّتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ
صِهْيُونَ لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

الأصحاح الثالث عشر

- 1 وَحَيُّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ:
- 2 «أَقِيمُوا رَايَةً عَلَى جَبَلٍ أَفْرَع. اِرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا يَايِدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ. 3 أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي مُفْتَخِرِي عَظَمَتِي». 4 صَوْتُ جُمُهورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَحِيحٍ مَمَالِكِ أُمَّمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ.
- 5 يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. 6 وَلَوْلُوا لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- 7 لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ
- 8 فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. 9 هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحُمُومٌ غَضَبٍ لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا. 10 فَإِنَّ نَجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَ الْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضُوئِهِ. 11 وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَبْطُلُ تَعْظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَضَعُ تَجْبِرَ الْعَتَاةِ. 12 وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعَزَّ مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ وَ

وَإِنسَانَ أَعَزَّ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرَ. 13 لِذَلِكَ أُنزِلُ السَّمَاوَاتِ
وَتَتَزَعَّعُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجِنُّودِ وَفِي
يَوْمٍ حُمُو غَضَبِهِ. 14 وَيَكُونُونَ كَظَبِي طَرِيدٍ وَكَغَنَمٍ يَلَا مَنْ
يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى أَرْضِهِ. 15 كُلُّ مَنْ وَجِدَ يُطْعَنُ وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ
يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. 16 وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ وَتَنْهَبُ
بَيْوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ. 17 هَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِينِ
الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ 18 فَتَحْطَمُ
الْقِسِي الْغِيَانِ وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ
عَيْونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. 19 وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ
فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. 20 لَا تُعْمَرُ
إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَلَا يُخِيمُ هُنَاكَ
أَعْرَابِيٌّ وَلَا يُرِيضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ. 21 بَلْ تَرَبُّضُ هُنَاكَ
وُحُوشُ الْقَفْرِ وَبِمَلَأَ الْبُومُ بَيْوتَهُمْ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ
النَّعَامِ وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ 22 وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى
فِي قُصُورِهِمْ وَالذَّبَابُ فِي هَيَاكِلِ التَّنَعْمِ وَوَقَّتَهَا قَرِيبُ
الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

الأصحاح الرابع عشر

1 لأنَّ الرَّبَّ سِيرَحَ يُعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيضًا إِسْرَائِيلَ
وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى
بَيْتِ يَعْقُوبَ. 2 وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى
مَوْضِعِهِمْ وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْدًا
وَأَمَاءً وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.
3 وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعِيكَ وَمِنْ أَنْزَعَاجِكَ
وَمِنْ الْعَبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا 4 أَنْكَ تَتَنَقَّضُ
بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ
بَادَتِ الْمُغَطَّرِسَةُ؟ 5 قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ قَضِيبَ
الْمُتَسَلِّطِينَ. 6 الضَّارِبُ الشُّعُوبَ يَسْخَطُ ضَرْبَةً يَلَا قُتُورَ.
الْمُتَسَلِّطُ يَغْضَبُ عَلَى الْأُمَّمِ يَاضْطِهَاذٍ يَلَا إِمْسَاكِ.
7 اسْتَرَاحَتْ أَطْمَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرَنَّمًا. 8 حَتَّى
السُّرُوفُ يَفْرَحُ عَلَيْكَ وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلًا: مَنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ
يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. 9 الْهَآوِبَةُ مِنْ أَسْفَلٍ مُهْتَزَّةٌ لَكَ
لِاسْتِقْبَالِ قُدُومِكَ مُنْهَضَةٌ لَكَ الْأَخِيلَةُ جَمِيعَ عِظْمَاءِ
الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَّمِ عَنْ كَرَاسِيهِمْ. 10 كُلُّهُمْ
يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ
مِثْلَنَا؟ 11 أَهْطِ إِلَى الْهَآوِبَةِ فَخْرُكَ رَنَّةٌ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ

تُفْرَشُ الرِّمَّةُ وَغِطَاوُكَ الدُّودُ. 12 كَيْفَ سَقَطْتَ مِنْ
السَّمَاءِ يَا زُهْرَةَ بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا
قَاهِرَ الْأُمَمِ؟ 13 وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى
السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ وَأَجْلِسُ عَلَى
جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ. 14 أَصْعَدُ فَوْقَ
مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. 15 لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ
إِلَى الْهَآوِيَةِ إِلَى آسَافِلِ الْجُبِّ. 16 الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَطَلَّعُونَ
إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ
وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ 17 الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرٍ وَهَدَمَ مَدَنَهُ
الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بَيْوتِهِمْ؟ 18 كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَمِ
يَاجْمَعُهُمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. 19 وَأَمَّا
أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَغُصْنٍ أَشْنَعٍ. كَلْبَاسِ الْقَتْلَى
الْمَضْرُوبِينَ بِالسِّيفِ الْهَائِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبِّ. كَجَثَّةٍ
مَدُوسَةٍ. 20 لَا تَتَّحِدْ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ
قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ قَاعِلِي الشَّرِّ.
21 هَيُّوا لِبَنِيهِ قَتْلًا يَأْتُمُّ آبَائِهِمْ فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرِثُوا الْأَرْضَ
وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مُدْنًا. 22 فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ
الْجُنُودِ وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَنَسْلًا وَذُرِيَّةً يَقُولُ
الرَّبُّ. 23 وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنْفُذِ وَآجَامِ مِيَاهٍ وَأُكْنِسُهَا
بِمِكْنَسَةِ الْهَلَاكِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 24 قَدْ حَلَفَ رَبُّ

الْجَنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ وَكَمَا نَوَيْتُ يَثْبُتُ:
25 أَنْ أَحَطَّمْ أَشُّورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي
فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ». 26 هَذَا
هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَهَذِهِ هِيَ
الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. 27 فَإِنَّ رَبَّ الْجَنُودِ قَدْ
قَضَى فَمَنْ يُبْطَلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ فَمَنْ يَرُدُّهَا؟
28 فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ: 29 «لَا
تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ لِأَنَّ الْقَضِيبَ الضَّارِبَكَ انْكَسَرَ.
فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَةِ يَخْرُجُ أَفْعُوانٌ وَثَمَرَتُهُ تَكُونُ ثُعْبَانًا
مُسِمًّا طَيَّارًا. 30 وَتَرَعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ وَبَرَبُضُ
الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ وَأُمَيْتٌ أَصْلَكَ بِالْجُوعِ فَيَقْتُلُ بِقَيْتِكَ.
31 وَلَوْلَوْ أَيُّهَا الْبَابُ. اصْرُخِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ
جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ وَلَيْسَ
شَاذٌ فِي جِيوشِهِ. 32 فَيَمَازَا يُجَابُ رُسُلُ الْأُمَّمِ؟ إِنَّ رَبَّ
أَسَسَ صِهْيُونََ وَبِهَا يَحْتَمِي بَائِسُو شَعْبِهِ».

الأصحاح الخامس عشر

1 وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: «إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرَبَتْ «عَارُ»
مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرَبَتْ «قِيرُ» مُوآبَ وَهَلَكَتْ.
2 إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونِ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَكَاءِ.
تَوْلُولُ مُوآبَ عَلَى نَبُو وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا
قِرْعَةٌ. كُلُّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ. 3 فِي أَزْقِيَّتِهَا يَأْتِرُونَ بِمِسْحٍ.
عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يَوْلُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا
يَالْبَكَاءِ. 4 وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى
يَاهَصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مُتَسَلِّحُو مُوآبَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا.
5 يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوآبَ. الْهَارِينِ مِنْهَا إِلَى صُوغَرَ
كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي «عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ»
يَالْبَكَاءِ لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونََايمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ
الْإِنْكِسَارِ. 6 لِأَنَّ مِيَاهَ نِمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً. لِأَنَّ الْعُشْبَ
يَيْسَ. الْكَلَأُ قَنِي. الْخُضْرَةُ لَا تَوْجَدُ. 7 لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي
اِكْتَسَبُوهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَحْمِلُونَهَا إِلَى عَبْرِ وَادِي الصَّفْصَافِ.
8 لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِتُخُومِ مُوآبَ. إِلَى أَجْلَايِمَ وَلَوْلَتْهَا.
وَأَلَى يَسْرَ إِيْلِيمَ وَلَوْلَتْهَا. 9 لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا لِأَنِّي
أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِينَ مِنْ مُوآبَ أَسَدًا
وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.»

الأصحاح السادس عشر

1 أَرْسَلُوا خِرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالَعٍ نَحْوِ الْبَرِّيَّةِ
إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. 2 وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَائِهٍ كَفِرَاحٍ
مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوآبَ فِي مَعَايِرِ أَرْنُونَ. 3 هَاتِي
مَشُورَةً. اصْنَعِي إِنْصَافًا. اجْعَلِي ظِلَّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ
الظَّهِيرَةِ. اسْتُرِي الْمَطْرُودِينَ. لَا تَظْهَرِي الْهَارِينَ.
4 لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوآبَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ
وَجْهِ الْمَخْرَبِ لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ وَيَنْتَهِي الْخَرَابُ وَيَغْنَى
عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. 5 قَيْسَتْ الْكُرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ وَيَجْلِسُ
عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ
بِالْعَدْلِ. 6 قَدْ سَمِعْنَا يَكْبِرِيَاءِ مُوآبَ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا
وَكِبْرِيَائِهَا وَصَلَفِهَا بَطُلَ افْتِخَارِهَا. 7 لِذَلِكَ تُؤَلُّوهُ مُوآبُ.
عَلَى مُوآبَ كُلِّهَا يُؤَلُّوهُ. تَتَنُّونَ عَلَى أُسُسٍ قِيرَ حَارِسَةَ.
إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ. 8 لِأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ ذَبَلَتْ. كَرْمَةٌ
سَبْمَةٌ كَسَرَ أُمْرَاءُ الْأُمَّمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ
فِي الْبَرِّيَّةِ. امْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا. عَبَرَتِ الْبَحْرَ. 9 لِذَلِكَ أَبْكِي
بِكَاءِ يَعْزِيرَ عَلَى كَرْمَةِ سَبْمَةَ. أَرُوبِكَمَا يَدْمُوعِي يَا حَشْبُونَ
وَأَلْعَالَةَ. لِأَنَّهُ عَلَى قِطَافِكَ وَعَلَى حَصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ
10 وَانْتَزَعَ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَلَا يُغْنَى فِي

الْكُرُومُ وَلَا يَتَرَنَّمُ وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ خَمْرًا فِي الْمَعَاصِرِ.
أَبْطَلْتُ الْهَتَافَ. 11 لِذَلِكَ تَرَنُّ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ
مُؤَابَ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَيْرِ حَارَسٍ. 12 وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتُ
إِذَا تَعِبْتُ مُؤَابَ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلْتُ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي
أَنَّهَا لَا تَفُوزُ. 13 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُؤَابَ
مُنْذُ زَمَانٍ. 14 وَالآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ
كَسِنِي الْأَجِيرِ يَهَانُ مَجْدُ مُؤَابَ يَكُلُّ الْجُمُهورُ الْعَظِيمُ
وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً».

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ عَشَرَ

1 وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقٍ: «هُوَذَا دِمَشْقٌ تُزَالُ مِنْ
بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدْمٍ. 2 مُدُنٌ عَرُوعِيرٌ مَتْرُوكَةٌ.
تَكُونُ لِلْقُطْعَانِ فَتَرِيضُ وَلَيْسَ مِنْ يَخِيفُ. 3 وَبَزُولُ
الْحِصْنِ مِنْ أَفْرَايمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقٍ وَبَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ
كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 4» وَبِكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَذَلُّ وَسَمَانَةَ لَحْمِهِ تَهْزُلُ
5 وَبِكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينَ الزَّرْعَ وَذِرَاعَهُ تَحْصِدُ السَّنَائِلَ
وَبِكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَائِلَ فِي وَادِي رَفَايِمَ. 6 وَتَبْقَى فِيهِ
خُصَاصَةٌ كَنَفْضِ زَيْتُونَةٍ حَبَّانٍ أَوْ ثَلَاثٌ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ
وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُثْمِرَةِ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ. 7 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ
وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 8 وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى
الْمَذَاهِجِ صَنْعَةِ يَدَيْهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ:
السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتِ. 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدَنُهُ
الْحَصِينَةُ كَالرَّدْمِ فِي الْغَابِ وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكَوْهَا مِنْ
وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا. 10 لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ
خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ لِذَلِكَ تَغْرُسِينَ أَعْرَاسًا
نَزْهَةً وَتَنْصِيينَ نُصْبَةً غَرِيبَةً. 11 يَوْمَ غَرَسِكَ تُسَيِّجِينَهَا وَفِي

الصَّبَاحُ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهَرُ. وَلَكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي
يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَابَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ. 12 آه!
ضَحِيحٌ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضِحُّ كَضَحِيحِ الْبَحْرِ وَهَدِيرِ قَبَائِلَ
تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. 13 قَبَائِلٌ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ.
وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا وَتَطْرُدُ كَعُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ
الرِّيحِ وَكَالْجُلِّ أَمَامَ الزُّوْبَعَةِ. 14 فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا
رُعِبُّ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيِنَا وَحَظُّ
سَالِيِنَا.

الأصحاح الثامن عشر

- 1 يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ
- 2 الْمُرْسِلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبَ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. اذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءَ إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا أُمَّةً قُوَّةً وَشِدَّةً وَدَوْسٍ قَدْ خَرَقَتِ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا. 3 يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ عَ ٠ ٠ نَدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ. 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ كَغَيْمِ النَّدى فِي حَرِّ الْحَصَادِ». 5 فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حِصْرًا نَضِيجًا يَقْطَعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ وَيَنْزِعُ الْأَقْنَانَ وَيَطْرَحُهَا. 6 تُتْرَكُ مَعًا لِجَوَارِحِ الْجِبَالِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ فَتُصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحُ وَتُشْتِي عَلَيْهَا جَمِيعُ وُحُوشِ الْأَرْضِ. 7 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُقَدِّمُ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ قَدْ خَرَقَتِ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ جَبَلِ صِهْيُونَ.

الأصحاح التاسع عشر

1 وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. 2 وَأَهْيِجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةُ مَدِينَةٍ وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً. 3 وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأُقْنِي مَشُورَتَهَا فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَالِيحِ وَالْعَرَّافِينَ. 4 وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ. 5» وَتَتَشَفُّ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ وَيَجِفُّ النَّهْرُ وَيَمْسُ. 6 وَتُتَيَّنُ الْأَنْهَارُ وَتَضَعُفُ وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ وَيَتَلَفُّ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. 7 وَالرِّيَاضُ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ وَكُلُّ مَزْرَعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَيْسُ وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ. 8 وَالصَّيَادُونَ يَنْتُونُ وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقُونَ شَيْصًا فِي النَّيْلِ يَنْوَحُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ 9 وَيَخْزِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَتَانَ الْمَمَشَّطَ وَالَّذِينَ يَحِيكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. 10 وَتَكُونُ عُمْدُهَا مَسْحُوقَةً وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَبِي النَّفْسِ. 11» «إِنْ رُؤَسَاءَ صُوعَنَ أَغْيَاءَ! حُكَمَاءُ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتَهُمْ بِهِيمِيَّةً. كَيْفَ تَقُولُونَ

لِفِرْعَوْنَ: أَنَا ابْنُ حُكْمَاءَ ابْنِ مُلُوكٍ قُدَمَاءَ. 12 فَأَيْنَ هُمْ
حُكَمَاؤُكَ؟ فَلْيُخِيرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَضَىٰ بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ
عَلَىٰ مِصْرَ. 13 رُؤَسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفَ
أَنخَدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجُوهَ أَسْبَاطِهَا. 14 مَزَجَ الرَّبُّ فِي
وَسَطِهَا رُوحَ غِيٍّ فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا كَتَرَجَّ
السَّكْرَانَ فِي قَبِيهِ. 15 فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ
أَوْ ذَنْبٌ نَخْلَةٌ أَوْ أَسَلَةٌ. 16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ
كَالنِّسَاءِ فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجُفُ مِنْ هَزَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي
يَهْزُهَا عَلَيْهَا. 17 «وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ
تَذَكَرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ
عَلَيْهَا. 18 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ
مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ يُقَالُ لِأَحَدَاهَا
«مَدِينَةُ الشَّمْسِ». 19 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ
فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَخْمِيهَا. 20 فَيَكُونُ
عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ
يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا
وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. 21 فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ وَيَعْرِفُ
الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَقْدَمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِيمَةً
وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. 22 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ
ضَارِبًا فَشَافِيًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ

وَيَشْفِيهِمْ. 23 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى
أَشُورَ فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى
أَشُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. 24 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَاشُورَ بَرَكَةً فِي الْأَرْضِ 25 يَهَا
يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: مَبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ وَعَمَلُ يَدَيَّ
أَشُورَ وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ.»

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

1 فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ حِينَ أَرْسَلَهُ
سَرْجُونَ مَلِكُ أَشُورَ فَحَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا 2 فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ: «إِذْهَبْ
وَحُلِّ الْمِسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَاخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رَجْلَيْكَ».
فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعَرَّى وَحَافِيًا. 3 فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا
مَشَى عَبْدِي إِشَعْيَاءُ مُعَرَّى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ آيَةً
وَأَعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ 4 هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ
أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ الْفِتْيَانَ وَالشُّيُوخَ عُرَاءَةً
وَخُفَاءَةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْبًا لِمِصْرَ. 5 فَيَرْتَاعُونَ
وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ
فَخُرْهِمْ. 6 وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:
هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَانَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ
أَشُورَ فَكَيْفَ نَسْلَمُ نَحْنُ؟».

الأصحاح الحادي والعشرون

1 وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ: كَزَوَايِعَ فِي الْجَنُوبِ
عَاصِفَةٍ يَأْتِي مِنَ الْبَرِيَّةِ مِنْ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ. 2 قَدْ أُعْلِنْتُ لِي
رُؤْيَا قَاسِيَةً. النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرَبُ مُخْرَبًا. إِصْغَدِي يَا
عِيلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أُنِينِهَا. 3 لِذَلِكَ
امْتَلَأْتُ حَقَوَايَ وَجَعًا وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ.
تَلَوْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. 4 تَاهَ قَلْبِي.
بَغْتَنِي رُغْبٌ. لَيْلَةٌ لَدَتْنِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. 5 يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ
يَحْرُسُونَ الْجِرَاسَةَ يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ - قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ
امْسَحُوا الْمَجَنَّ! 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «اذْهَبْ
أَقِمِ الْحَارِسَ لِيخَيْرِ مَا يَرَى». 7 فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ
فُرْسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْغَى إِصْغَاءً شَدِيدًا
8 ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصَدِ دَائِمًا
فِي النَّهَارِ وَأَنَا وَقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيَالِي. 9 وَهُوَذَا
رُكَّابٌ مِنَ الرُّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ». فَأَجَابَ:
«سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِ آلِهَتِهَا الْمُنْحَوْتَةِ
كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ». 10 يَا دِيَّاسْتِي وَيَنِي بِيْدْرِي. مَا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. 11 وَحِيٌّ
مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ مَا

مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» 12 قَالَ الْحَارِسُ:
«أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا
تَعَالُوا». 13 وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ يِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي
يِلَادِ الْعَرَبِ تَيْتِينَ يَا قَوَافِلَ الدَّانِيَيْنِ. 14 هَاتُوا مَاءً
لِمَلَأَقَةِ الْعَطْشَانِ يَا سُكَّانَ أَرْضِ تِيْمَاءَ. وَافُوا الْهَارِبَ
يَخْبِزِهِ. 15 فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ
السُّيْفِ الْمَسْلُوقِ وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ وَمِنْ أَمَامِ
شِدَّةِ الْحَرْبِ. 16 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ
سَنَةِ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ 17 وَبَقِيَّةُ عَدَدِ
قِسِيِّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقِلُّ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ
تَكَلَّمَ».

الأصحاحُ الثاني والعشرون

1 وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ وَايِ الرُّوبَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعِدْتَ
جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ 2 يَا مَلَانَةُ مِنَ الْجَلْبَةِ الْمَدِينَةُ
الْعَجَاجَةُ الْقَرْيَةُ الْمُفْتَخِرَةُ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِي السِّيفِ
وَلَا مَوْتِي الْحَرْبِ. 3 جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا
يَالْقَسِيَّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ قَرُّوا.
4 لِذَلِكَ قُلْتُ: «افْتَصِرُوا عَنِّي فَابْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تُلْحُوا
يَتَعَزِّيْتِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْيِي». 5 إِنْ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ
فِي وَايِ الرُّوبَا يَوْمَ شَغَبٍ وَدَوْسٍ وَارْتِبَاكِ. نَقَبُ سُرورِ
وَصْرَاخُ إِلَى الْجَبَلِ 6 فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتِ الْجُعْبَةَ بِمَرْكَبَاتِ
رَجَالِ فُرْسَانَ. وَقِيرٌ قَدْ كَشَفَتِ الْمِجَنَّ. 7 فَتَكُونُ أَفْضَلُ
أُودِيَتِكَ مَلَانَةَ مَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ تَصْطَفُّ الصُّطِيفَا فَا نَحْوِ
الْبَابِ. 8 وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُوذَا فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى
أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ. 9 وَرَأَيْتُمْ شَقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنهَا صَارَتْ
كَثِيرَةً وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ السُّفْلَى. 10 وَعَدَدْتُمْ بِيُوتِ
أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبُيُوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. 11 وَصَنَعْتُمْ
خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا
إِلَى صَانِعِهِ وَلَمْ تَرَوْا مُصَوَّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ. 12 وَدَعَا السَّيِّدُ
رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقَرْعَةِ وَ

وَالتَّتَطَّقُ بِالْمِسْحِ 13 فَهَؤُذَا بِهِجَةً وَقَرِحًا ذَبَحَ بَقْرًا وَنَحَرَ غَنَمًا
أَكَلَ لَحْمًا وَشَرِبَ خَمْرًا! «لِنَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ».
14 فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يُغْفَرَنَّ لَكُمْ هَذَا
الْإِثْمُ حَتَّى تَمُوتُوا» يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. 15 هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ
إِلَى شِبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ. 16 مَا لَكَ هَهُنَا وَمَنْ لَكَ هَهُنَا
حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوقِ قَبْرَهُ
النَّاحِتُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكِنًا؟ 17 هَؤُذَا الرَّبُّ
يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلُ وَيُغَطِّيكَ تَغْطِيَةً 18 يَلْفُكُ لَفًّا لَفِيغَةً
كَالْكُرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةِ الطَّرْقَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ
تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ. 19 وَأَطْرُدُكَ مِنْ
مَنْصِيكَ وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُوكَ. 20 «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا 21 وَأَلَيْسَهُ ثَوْبُكَ وَأَشُدُّهُ
بِمِنْطَقَتِكَ وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ فَيَكُونُ أَبًا لِسُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُوذَا. 22 وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى
كَتْفِهِ فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مَنْ يُغْلِقُ وَيُغْلِقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ.
23 وَأَثْبَتُهُ وَتَدًّا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ
أَبِيهِ. 24 وَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ الْفُرُوعَ وَ
وَالْقُضْبَانَ كُلَّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آيَةِ
الْقَنَانِيِّ جَمِيعًا. 25 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ

يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ
الثَّقْلُ الَّذِي عَلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

الأصحاح الثالث والعشرون

1 وَحَيُّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلَى يَا سَفُنَ تَرَشِيشَ لَأَنَّهَا
خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتِيمَ
أَعْلِنَ لَهُمْ. 2 إِنْ دَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تَجَارُ صَيِّدُونَ
الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكِ. 3 وَغَلَّتْهَا زَرْعٌ شِيحُورَ حَصَادُ النَّيْلِ
عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمَّمٍ. 4 إِخْجَلِي يَا صَيِّدُونَ
لَأَنَّ حِصْنَ الْبَحْرِ نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَمَخِضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا
رَبِّتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَذَارَى». 5 عِنْدَ وَصُولِ الْخَبَرِ إِلَى
مِصْرَ يَتَوَجَّعُونَ عِنْدَ وَصُولِ خَبَرِ صُورَ. 6 أُعْبِرُوا إِلَى
تَرَشِيشَ. وَلَوْلَا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. 7 أَهْذِهِ لَكُمْ الْمُفْتَخِرَةَ
الَّتِي مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمُهَا؟ تَنْقُلُهَا رَجُلَاهَا بَعِيدًا
لِلتَّغْرِبِ. 8 مَنْ قَضَى يَهَذَا عَلَى صُورِ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي تُجَارُهَا
رُؤْسَاءُ؟ مُتَسَبِّوْهَا مَوْقِرُو الْأَرْضِ. 9 رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ
لِيُدْنِسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ وَيُهِينَنَّ كُلَّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ.
10 اجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّيْلِ يَا بِنْتَ تَرَشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي
مَا بَعْدَ. 11 مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ
جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرِبَ حُصُونَهَا. 12 وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ
تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيْتَهَا الْمُنْهَتِكَةُ الْعِذْرَاءُ بِنْتُ صَيِّدُونَ. قُومِي
إِلَى كِتِيمَ. اعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ». 13 هُوَذَا

أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورٌ
لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا
رَدْمًا. 14 وَلَوْلِي يَا سَفْنُ تَرُشِيشَ لَأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.
15 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَتْسَى سَبْعِينَ سَنَةً
كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأَغْنِيَةِ
الزَّانِيَةِ. 16 خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتَهَا الزَّانِيَةِ
الْمَنْسِيَةِ. أَحْسِنِي الْعَزْفَ أَكْثَرِي الْغِنَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي.
17 وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَّعِدُ صُورَ
فَتَعُودُ إِلَى أَجْرَتِهَا وَتَزِينِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْإِيلَادِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. 18 وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأَجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ
وَلَا تُكْنَزُ بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَكْلِ
إِلَى الشَّبَعِ وَلِلْبَاسِ فَآخِرِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا
وَيَبْدُدُ سُكَّانَهَا. 2 وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا
الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأَمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتِهَا. كَمَا الشَّارِي
هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُقْرَضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ
هَكَذَا الْمَدْيُونُ. 3 تُفْرَغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَنْهَبُ نَهَبًا لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. 4 نَاحَتْ ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزَنْتُ
ذَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنَ مُرْتَفِعُو شَعْبِ الْأَرْضِ. 5 وَالْأَرْضُ
تَدْنَسُ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدُّوا الشَّرَائِعَ غَيْرُوا الْفَرِيضَةَ
نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. 6 لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتْ الْأَرْضَ وَعُوقِبَ
السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنْاسٌ
قَلِيلٌ. 7 نَاحَ الْمِسْطَارُ. ذَبَلَتْ الْكَرْمَةُ. أَنْ كُلَّ مَسْرُورِي
الْقُلُوبِ. 8 بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ. انْقَطَعَ ضَجِيجُ الْمُبْتَهَجِينَ.
بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ. 9 لَا يَشْرَبُونَ خَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ
الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِيهِ. 10 دُمِرَتْ قَرِيَةُ الْخَرَابِ. أُغْلِقَ كُلُّ
بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. 11 صُرَاخٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ
كُلُّ فَرَحٍ. انْتَفَى سُرُورُ الْأَرْضِ. 12 الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ
خَرَابٌ وَضَرْبُ الْبَابِ رَدْمًا. 13 إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ كَالْخُصَاصَةِ إِذِ

انتهى القِطَافُ. 14 هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرَنَّمُونَ.
لَأَجَلَ عَظَمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. 15 لِذَلِكَ فِي
الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ
الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 16 مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً:
«مَجْدًا لِلْبَارِّ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي! يَا تَلْفِي! وَبِلِّ لِي!
النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهَبًا». 17 عَلَيْكَ رُغْبُ
وَحُفْرَةٌ وَقُحُّ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ. 18 وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ
صَوْتِ الرُّغْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسَطِ
الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفَخِّ. لِأَنَّ مِيَازِبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ
وَأَسَّسَ الْأَرْضَ تَزَلَّزَتْ. 19 انْسَحَقَتْ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا.
تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَّزَعَتْ الْأَرْضُ تَزَعُّعًا.
20 تَرَنَّحَتْ الْأَرْضُ تَرْنُوحًا كَالسَّكْرَانِ وَتَدَلَّدَتْ كَالْعِرْزَالِ
وَتَقَلَّ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ. 21 وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ
وَمَلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. 22 وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارِي
فِي سِجْنٍ وَيَغْلِقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ. ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ
يَتَعَهَّدُونَ. 23 وَيَخْجَلُ الْقَمَرُ وَيُخْزِي الشَّمْسُ لِأَنَّ رَبَّ
الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. وَقُدَّامَ
شِوْخِهِ مَجْدٍ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 يَا رَبِّ أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ
عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. 2 لِأَنَّكَ جَعَلْتَ
مَدِينَةَ رُحْمَةَ. قَرْيَةَ حَصِينَةَ رَدْمًا. قَصْرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ
مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ. 3 لِذَلِكَ يُكْرَمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ
وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمِّ عَتَاةٍ. 4 لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمِسْكِينِ
حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ إِذْ
كَانَتْ نَفْخَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. 5 كَحَرِّ فِي بَيْسٍ
تَخْفِضُ صَحِيحَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ يَظِلُّ غَيْمٌ يَذُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ.
6 وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَليمةَ
سَمَائِنَ وَليمةَ خَمْرَ عَلَى دُرِّيِّ سَمَائِنَ مُمِخَةً دُرِّيِّ
مُصَفًى. 7 وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ الَّذِي عَلَى
كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْغِطَاءِ الْمُغَطَّى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
8 يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمْعَ عَنِ
كُلِّ الْوُجُوهِ وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنِ كُلِّ الْأَرْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
تَكَلَّمَ. 9 وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهِنَا. انْتِظَرْنَاهُ
فَخَلَّصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتِظَرْنَاهُ. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ». 10
لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَيُدَاسُ مُوَابٌ فِي
مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ التَّنُّ فِي مَاءِ الْمَزْبَلَةِ. 11 فَيَسُطُّ يَدَيْهِ

فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّايِحُ لِيَسْبَحَ فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ
يَدَيْهِ. 12 وَصَرَحَ ارْتِفَاعَ أَسْوَارِكِ يَخْفِضُهُ. يَضَعُهُ يُلْصِقُهُ
يَلْأَرْضَ إِلَى التُّرَابِ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

- 1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُغْنَى بِهَذِهِ الْأَغْنِيَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا:
«لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَاصَ أَسْوَارًا وَمِثْرَسَةً.
- 2 افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةُ الْحَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. 3 ذُو
الرَّأْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ.
- 4 تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ
الدُّهُورِ. 5 لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ يَضَعُ الْقَرْيَةَ
الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ.
- 6 تَدْوِسُهَا الرَّجُلُ رَجُلًا الْبَائِسُ أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ». 7 طَرِيقُ
الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تَمْهَدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ.
- 8 فَفِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ انْتِظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى
ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. 9 يَنْفَسِي اشْتِهَاتِكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا
يُرْوِحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ
فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. 10 يَرْحَمُ
الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا
وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ. 11 يَا رَبُّ ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ.
يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ
أَعْدَائِكَ. 12 يَا رَبُّ تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا
صَنَعْتَهَا لَنَا. 13 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ

سِوَاكَ. يَكْ وَحَدَكَ نَذَكُرُ اسْمَكَ. 14 هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ.
أَخِيَلَةَ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقِبَتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.
15 زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ
أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 16 يَا رَبُّ فِي الضِّيقِ طَلَّبُوكَ. سَكَبُوا
مُخَافَتَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ. 17 كَمَا أَنَّ الْحَبْلَى الَّتِي
تُقَارِبُ الْوَلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا هَكَذَا كُنَّا
قُدَّامَكَ يَا رَبُّ. 18 حَيْلُنَا تَلَوَيْنَا كَأَنَّنا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ
خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. 19 تَحْيَا
أَمْوَاتُكَ. تَقُومُ الْجَثُّ. اسْتَيْقِظُوا. تَرْنَمُوا يَا سُكَّانَ الثَّرَابِ.
لَأنَّ طَلَّكَ طَلَّ أَعْشَابٍ وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخِيَلَةَ. 20 هَلُمَّ يَا
شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتِئِ نَحْوَ
لِحِيظَةٍ حَتَّى يَعْبَرَ الْغَضَبُ. 21 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ
مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ
دِمَاءَهَا وَلَا تُغَطِّي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدَ.

الأصحاح السابع والعشرون

1 في ذلك اليوم يعاقبُ الربُّ سيفه القاسي العظيم
الشديد لويثان الحية الهاربة. لويثان الحية المتحوية
ويقتلُ التين الذي في البحر. 2 في ذلك اليوم غنوا
للكرمة المشتهاة: 3 «أنا الربُّ حارسها. أسقيها كلَّ لحظة.
لئلا يوقع بها أحرسها ليلاً ونهاراً. 4 ليس لي غيظ. لئلا
عليَّ الشوك والحسك في القتال فأهجم عليها وأحرقها
معاً. 5 أو يتمسكُ بحصني فيصنع صلحاً معي. صلحاً يصنع
معِي». 6 في المستقبل يتأصل يعقوب. يزهر ويفرع
إسرائيل وبملاؤن وجه المسكونة ثماراً. 7 هل ضربه
كضربة ضاربه أو قتل كقتل قتلاه؟ 8 يزجر إذ طلقها
خاصمتها. أزالها يريجه العاصفة في يوم الشرقية. 9 لذلك
يهدأ يكفر إثم يعقوب. وهذا كلُّ الثمر نزع خطيته: في
جعلهُ كلَّ حجارة المذبج كحجارة كلس مكسرة. لا
تقوم السواري ولا الشمسات. 10 لأنَّ المدينة الحصينة
متوحدة. المسكن مهجور ومتروك كالقفر. هناك يرعى
العجلُ وهناك يربض ويتلف أغصانها. 11 حينما تيبس
أغصانها تتكسر فتأتي نساء وتوقدها. لأنه ليس شعباً ذا
فهمٍ لذلك لا يرحمه صانعه ولا يترأف عليه جايله.

12 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ
إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ. 13 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ يَبُوقِ
عَظِيمٍ قِيَّاتِي التَّائِهُونَ فِي أَرْضِ أَشُّورَ وَالْمَنْفِيُونَ فِي
أَرْضِ مِصْرَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي
أُورُشَلِيمَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَبِلْ لِكَيْلِ فَخْرُ سُكَارَى أَفْرَايِمَ وَلِلزَّهْرِ الذَّائِلِ
جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ الْمَضْرُوبِينَ
بِالْخَمْرِ. 2 هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلْسَّيِّدِ كَانْهِيَالِ الْبَرْدِ كَنُوءِ
مُهْلِكِ كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِقَةٍ قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ
بِشِدَّةٍ. 3 بِالْأَرْجُلِ يُدَاسُ إِكَيْلُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ.
4 وَبِكَوْنِ الزَّهْرِ الذَّائِلِ جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَ
وَادِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ الَّتِي يَرَاهَا
النَّاطِرُ فَيَبْلَعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. 5 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ
رَبُّ الْجُنُودِ إِكَيْلَ جَمَالِ وَتَاجِ بَهَائِ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ 6 وَرُوحَ
الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ وَبِأَسَا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ
إِلَى الْبَابِ. 7 وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا
بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّحَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعَتَهُمَا
الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ. ضَلَّ فِي الرَّوْبَا. قَلِقَا فِي
الْقَضَاءِ. 8 فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قِيًّا وَقَدْرًا. لَيْسَ
مَكَانٌ. 9 لِمَنْ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟
الْمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ لِلْمَفْضُولِينَ عَنِ الثَّدِيِّ؟ 10 لِأَنَّهُ
أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. قَرُضٌ عَلَى قَرُضٍ. قَرُضٌ
عَلَى قَرُضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ. 11 إِنَّهُ بِشَفَةِ لَكُنَاءِ

وَيَلِسَانَ آخِرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ 12 الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّاحَ وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَشَاوُوا أَنْ يَسْمَعُوا. 13 فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: «أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا» لِيَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيُصَادُوا فَيُؤْخَذُوا. 14 لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا رِجَالَ الْهَزْءِ وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 15 لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأَنَا وَبِالْغِشِّ اسْتَتَرْنَا». 16 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَتَّنَا أَوْسَسُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ امْتِحَانٍ حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا أَسَاسًا مُؤَسَّسًا. مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ. 17 وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا فَيَخْطَفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ. 18 وَيَمْحَى عَهْدَكُمْ مَعَ الْمَوْتِ وَلَا يَثْبُتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ. 19 كَلَّمَا عَبَرَ يَأْخُذْكُمْ فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبرُ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبَرِ فَقَطٍ انْزِعَاجًا». 20 لِأَنَّ الْفِرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ وَالْغِطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِتِحَافِ. 21 لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ قَرَاصِيمَ يَقُومُ الرَّبُّ وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جِبْعُونَ يَسْخَطُ

لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ الْغَرِيبَ وَيَعْمَلَ عَمَلَهُ الْغَرِيبَ. 22 فَالآنَ لَا
تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِنَلَّا تَشَدَّدَ رَبُّكُمْ لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءً
قَضَى بِهِ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. 23 أَصْغُوا
وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصتوا واسمعوا قولي. 24 هَلْ
يَحْرَثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ وَيَشُقَّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدَهَا؟
25 أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ وَيَبْزُرِي الْكَمُونََ
وَيَضَعُ الْحِنْطَةَ فِي أَتْلَامٍ وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ وَ
وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ 26 فَيُرْشِدُهُ. يَا حَقَّ يَعْلَمُهُ إِلَهُهُ.
27 إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالنُّورِ وَلَا تُدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ
عَلَى الْكَمُونَِ بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبَطُ الشُّونِيزُ وَالْكَمُونَُ
بِالْعَصَا. 28 يُدَقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَسُهُ إِلَى الْأَبَدِ فَيَسُوقُ
بَكْرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. 29 هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قِبَلِ
رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

الأصحاح التاسع والعشرون

1 وِبَلُّ لَأَرِيئِيلَ لَأَرِيئِيلَ قَرِيبَةً نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِتَدُرَّ الْأَعْيَادُ. 2 وَأَنَا أُضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوحٌ وَحُزْنٌ وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ. 3 وَأُحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ وَأُضَاقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ وَأُقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسًا. 4 فَتَتَضَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ وَبِنَخْفِضٍ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخِيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُشْفَقُ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ. 5 وَيَصِيرُ جُمُهورٌ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ وَجُمُهورٌ الْعَتَاةِ كَالْعُصَافَةِ الْمَارَّةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَغْتَةً. 6 مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنُودِ تُفْتَقِدُ يَرَعْدٌ وَزَلْزَلَةٌ وَصَوْتُ عَظِيمٍ يَزُوبَعَةٌ وَعَاصِيفٌ وَلَهيبٌ نَارٍ آكِلَةٌ. 7 وَيَكُونُ كَحَلْمٍ كَرُوبًا اللَّيْلِ جُمُهورٌ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ كُلِّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَاقُونَهَا. 8 وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاغٍ وَنَفْسُهُ مُشْتَهِيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمُهورٌ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. 9 تَتَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلَذُّوْا وَاعْمُوا. قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْنَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ. 10 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ

عِيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاضِرُونَ غَطَّاهُمْ.
11 وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي
يُدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَفْرَأَ هَذَا» فَيَقُولُ: «لَا
أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ». 12 أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ
الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «أَفْرَأَ هَذَا» فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ
الْكِتَابَةَ». 13 فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ
إِلَيَّ بِغَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَّتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي وَصَارَتْ
مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً 14 لِذَلِكَ هَتَّنَا أَعُودُ
أَصْنَعُ يَهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا فَتَيِّدُ حِكْمَةً حُكْمَائِهِ
وَيَخْتَفِي فَهُمْ فُهُمَائِهِ». 15 وَيَبْلُ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا
رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ وَيَقُولُونَ:
«مَنْ يَبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟». 16 يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ
الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: «لَمْ
يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجُبَلَةُ عَنِ جَائِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»
7 أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ يَسِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لَبْنَانُ بَسْتَانًا وَ
وَالْبَسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟ 18 وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ
أَقْوَالَ السَّفَرِ وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عِيُونَ الْعَمِيِّ
19 وَبَزْدَادُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا يَا رَبِّ وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ
يَقْدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 20 لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ وَقِنِي الْمُسْتَهْزِئُ
وَأَنْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ 21 الَّذِينَ جَعَلُوا

الإنسان يُخطئُ بكلمةٍ وتَصَبُّوا فَخَا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ
وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبَطْلِ. 22 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى
إِبْرَاهِيمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ وَلَيْسَ
الآنَ يَصْفَرُ وَجْهُهُ. 23 بَلْ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْلَادِهِ عَمَلٌ يَدِي فِي
وَسَطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي وَيُقَدِّسُونَ قُدُّوسَ يَعْقُوبَ
وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 24 وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحُ قَهْمًا
وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

الأصحاح الثالثون

1 وَبَلَغَ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ يَقُولُ الرَّبُّ حَتَّىٰ أَنَّهُمْ يَجْرُونَ
رَأْيًا وَلَا يَسْمَعُونَ مِنِّي وَيَسْكُبُونَ سَكِيًّا وَلَا يَسْمَعُونَ يَرْوِحِي لِيَزِيدُوا
خَطِيئَةً عَلَىٰ خَطِيئَةٍ. 2 الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَىٰ مِصْرَ وَلَمْ
يَسْأَلُوا فَمِي لِيَلْتَجِئُوا إِلَىٰ حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ
مِصْرَ. 3 فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ خَجَلًا وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ
مِصْرَ خِزْيًا. 4 لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَةٍ وَبَلَغَ رُسُلُهُ
إِلَىٰ حَانِيسَ. 5 قَدْ خَجِلَ الْجَمِيعُ مِنَ شَعْبِ لَا يَنْفَعُهُمْ.
لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ بَلٌّ لِلْخَجَلِ وَاللَّخْزِيِّ. 6 وَحَيٌّ مِنْ
جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَ
وَالْأَسَدُ الْأَفْعَىٰ وَالثُّعْبَانُ السَّامُّ الطَّيَارُ يَحْمِلُونَ عَلَىٰ
أَكْتافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ وَعَلَىٰ أَسْنِمَةِ الْجِمَالِ كُنُوزَهُمْ إِلَىٰ
شَعْبِ لَا يَنْفَعُ. 7 فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَثًا لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا
«رَهَبَ الْجُلُوسِ». 8 تَعَالِ الْآنَ اكْتُبْ هَذَا عَنِّي نَدَاهُمْ عَلَىٰ
لَوْحٍ وَارْسِمَهُ فِي سِفْرِ لِيَكُونَ لِيَزْمَنَ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَىٰ الدُّهُورِ.
9 لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ
يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. 10 الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا
تَرَوْا» وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلَّمُونَا
بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتٍ. 11 حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ.

مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اَعْزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ». 12 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوَجَاجِ وَاسْتَنْدْتُمْ عَلَيْهِمَا 13 لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيءٍ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ يَأْتِي هَدَاهُ بَغْتَةً فِي لَحْظَةٍ. 14 وَيَكْسِرُ كَكْسْرِ إِنَاءِ الْخَزَافِينَ مَسْحُوقًا يَلَا شَفَقَةَ حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ أَوْ لِغَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ». 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرَّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قُوتُكُمْ». فَلَمْ تَشَاءُوا. 16 وَقُلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ نَهْرَبُ». لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. وَ«عَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. 17 يَهْرَبُ الْفُؤَادُ مِنَ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ. مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةٍ تَهْرَبُونَ حَتَّى أَنْكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ. 18 وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِتَرَافَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ حَقٍّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. 19 لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بَكَاءً. يَتَرَافُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. 20 وَيُعْطِيكَ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الضِّيقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتِئُ مُعَلِّمُوكَ بَعْدَ بَلٍ تَرَى عَيْنَاكَ مُعَلِّمِكَ 21 وَأُذْنَاكَ تَسْمَعَانِ

كَلِمَةً خَلَقَكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا».

حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ.

22 وَتَتَجَسَّوْنَ صَفَائِحَ تَمَاثِيلَ فِضَّتِكُمْ الْمُنْحَوْتَةَ وَغِشَاءَ تِمْثَالِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ حَائِضٍ.

تَقُولُ لَهَا: «اُخْرِجِي». 23 ثُمَّ يَعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضُ بِهِ وَخُبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَيَكُونُ دَسَمًا وَسَمِينًا.

وَتَرَعَى مَاشِيَّتَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.

24 وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عَلْفًا مُمْلَحًا مُذَرَّى بِالْمِنْسَفِ وَالْمِذْرَاةِ. 25 وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ. 26 وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رِضَّ ضَرْبِهِ. 27 هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ 28 وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِغَرْبَلَةِ الْأُمَّمِ يَغْرِبَالُ السُّوءِ وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.

29 تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَةٌ كَلِيلَةٌ تَقْدِيسُ عِيدٍ وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ.

بِالنَّايِ لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.

30 وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ وَيَبْرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ يَهَيِّجَانِ

غَضَبٍ وَلَهيبِ نَارٍ آكِلَةٍ نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَحِجَارَةٍ بَرْدٍ. 31 لَأَنَّهُ مِنْ
صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُّورٌ. يَالْقَضِيبِ يَضْرَبُ. 32 وَيَكُونُ كُلُّ
مُرُورِ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالدُّقُوفِ وَ
وَالْعِيدَانِ. وَيَحْرُوبُ شَائِرَةَ يُحَارِبُهُ. 33 لَأَنَّ «تُفْتَةَ» مُرْتَبَةٌ
مِنْذُ الْأَمْسِ مَهْيَاةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ كَوْمَتُهَا
نَارٌ وَحَطَبٌ يَكْثَرُ. نَفْحَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تُوَقِّدُهَا.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

1 وَبَلِّغِ لِلَّذِينَ يُنْزِلُونَ إِلَىٰ مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ وَيَسْتَتِدُونَ
عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ وَعَلَى
الْفُرْسَانَ لِأَنَّهُمْ أَقْبَاءٌ جِدًّا وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ
إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. 2 وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَبَاتِي
يَالشَّرَّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ
وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. 3 وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ
لَا إِلَهَةَ وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتَرُ
الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَغْنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا
قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ قَرِيبَتِهِ الْأَسَدُ وَالشَّيْبَلُ
(الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ
صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ لِجُمْهُورِهِمْ) هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ
لِلْمَحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْمَتِهَا. 5 كَطَيْورٍ مُرْفَعَةٍ
هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَنْقِذُ.
يَعْفُو فَيَنْجِي». 6 ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ
مُتَعَمِّقِينَ. 7 لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ
فِضْتِهِ وَأَوْثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً.
8 وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ
فَيَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَيَكُونُ مُخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزْبَةِ.

9 وَصَخْرَهُ مِنْ الْخَوْفِ يَزُولُ وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤْسَاوَهُ
يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ وَلَهُ تَنْوُرٌ فِي
أورشليم.

الأصحاح الثاني والثلاثون

1 هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأْسُونَ.
2 وَبَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبَأٍ مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ
كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَأْسٍ كَظِلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي
أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ. 3 وَلَا تَحْسِرُ عَيُونُ النَّاطِرِينَ وَأَذَانُ السَّامِعِينَ
تَصْغَى 4 وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا وَالسِّينَةُ الْعَيْسِنُ
تُبَادِرُ إِلَى التَّكْلِمْ فَصِيحًا. 5 وَلَا يُدْعَى اللَّيْمُ بَعْدُ كَرِيمًا
وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَيْلٌ. 6 لِأَنَّ اللَّيْمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ وَقَلْبُهُ
يَعْمَلُ إِثْمًا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا وَيَتَكَلَّمَ عَلَى الرَّبِّ بِإِفْتِرَاءٍ وَيُفْرِغَ
نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعَ شُرْبَ الْعَطْشَانِ. 7 وَالْمَاكِرُ آتَاهُ
رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَامَرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ
حَتَّى فِي تَكْلِمْ الْمِسْكِينِ بِالْحَقِّ. 8 وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَاكْرَأِيمُ
يَتَامَرُ وَهُوَ يَاكْرَأِيمُ يَقُومُ. 9 أَيَّتْهَا النِّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ
قُمْنِ اسْمَعْنَ صَوْتِي. أَيَّتْهَا الْبَنَاتُ الْوَاثِقَاتُ اصْغِينَ
لِقَوْلِي. 10 أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيَّتْهَا الْوَاثِقَاتُ لِأَنَّهُ قَدْ
مَضَى الْقِطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي. 11 ارْتَحِفْنَ أَيَّتْهَا
الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتْهَا الْوَاثِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعْرِينُ
وَتَتَطَّقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ 12 لِأَطِمَاتٍ عَلَى الثُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ
الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ وَمِنْ أَجْلِ الْكَرْمَةِ الْمُثْمِرَةِ. 13 عَلَى

أَرْضُ شَعْبِي يَطَّلِعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ
الْفَرَحِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ. 14 لَأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُدِمَ.
جُمُهورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تُرِكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبَرْجُ صَارَا مَغَايِرَ إِلَى
الْأَبَدِ مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ مَرَعَى لِلْقُطْعَانِ. 15 إِلَى أَنْ
يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ فَتَصِيرَ الْبَرِيَّةُ بُسْتَانًا
وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعُرًا. 16 فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ وَ
وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. 17 وَيَكُونُ صِنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا
وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. 18 وَيَسْكُنُ
شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي
مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. 19 وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطٌ الْوَعْرَ وَإِلَى الْحَضِيضِ
تُوضَعُ الْمَدِينَةُ. 20 طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ
الْمِيَاهِ الْمَسْرُوحُونَ أَرْجُلَ الثَّورِ وَالْحِمَارِ.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَبَلِّغْ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ وَأَيُّهَا النَّاهِبُ
وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ تُخْرَبُ وَحِينَ تَفْرَعُ
مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. 2 يَا رَبُّ تَرَأْفُ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ أَنْتَظَرْنَا. كُنْ
عَضُدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ.
3 مِنْ صَوْتِ الضَّحِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّتِ
الْأُمَّمُ. 4 وَبِجَنِّي سَلْبِكُمْ جَنِّي الْجَرَادِ. كَثُرَ كُضُّ الْجُنْدِبِ
يُتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. 5 تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ
صِهْيُونََ حَقًّا وَعَدْلًا. 6 فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَاصِ
وَحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ. 7 هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ
قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ. 8 خَلَّتِ
السُّكَّةُ. بَادَ عَايِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمُدْنَ. لَمْ
يَعْتَدِ يَأْنِسَانِ. 9 نَاحَتْ ذُبُلَتِ الْأَرْضِ. خَجِلَ لُبْنَانٌ وَتَلَفَ.
صَارَ شَارُونُ كَالْبَادِيَةِ. ثُبْرَ بَاشَانَ وَكْرَمَلِ. 10 أَلَانَ أَقْوَمُ
يَقُولُ الرَّبُّ. الْآنَ أَصْعَدُ. الْآنَ أَرْتَفِعُ. 11 تَحْبَلُونَ بِحَشِيشِ
تَلْدُونَ قَشِيشًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ. 12 وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ
وَقُودَ كِلْسِ أَشْوَاكًا مَقْطُوعَةً تُحْرَقُ بِالنَّارِ. 13 إِسْمَعُوا أَيُّهَا
الْبُعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ وَعَارَفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بِطُشِيِّ.
14 ارْتَعَبَ فِي صِهْيُونََ الْخُطَاةُ. أَخَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمَنَافِقِينَ.

مَنْ مِّنَّا يَسْكُنُ فِي نَارِ آكَلَةٍ؟ مَنْ مِّنَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ
أَبَدِيَّةٍ؟ 15 السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ الرَّاذِلُ
مَكْسَبَ الْمَظَالِمِ النَّافِضُ يَدِيهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ الَّذِي
يَسُدُّ أُذُنِيهِ عَنِ سَمْعِ الدَّمَاءِ وَيَغْمِضُ عَيْنِيهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى
الشَّرِّ 16 هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ الصَّخُورِ مَلْجَأُهُ.
يُعْطَى خُبْزَهُ وَمِيَاهَهُ مَأْمُونَةً. 17 أَلَمَلِكُ بِيَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ.
تَرِيَانِ أَرْضًا بَعِيدَةً. 18 قَلْبِكَ يَتَذَكَّرُ الرَّعْبَ. أَيْنَ الْكَاتِبُ
أَيْنَ الْجَائِي أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟ 19 الشَّعْبُ الشَّرْسَ لَا
تَرَى: الشَّعْبَ الْغَامِضَ اللَّغَةَ عَنِ الْإِدْرَاقِ الْعَيْبِ يَلْسَانَ لَا
يَفْهَمُ. 20 أَنْظُرْ صِهْيُونََ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانِ
أُورُشَلِيمَ مَسْكَنًا مُطْمَئِنًّا خِيْمَةً لَا تَتَّقِلُ. لَا تُقْلَعُ أَوْتَادُهَا
إِلَى الْأَبَدِ وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَائِهَا لَا يَنْقَطِعُ. 21 بَلْ هُنَاكَ
الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانُ أَنْهَارٍ وَتُرَعٍ وَاسِعَةِ الشَّوَاطِئِ. لَا
يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمِقْدَافٍ وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا.
22 (فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيْنَا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ
يُخَلِّصُنَا). 23 ارْتَحَتْ حِبَالُكَ. لَا يُشَدُّونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا
يَنْشُرُونَ قِلْعًا. حِينَئِذٍ قُسِمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ نَهَبُوا
نَهَبًا. 24 وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ». الشَّعْبُ السَّاكِنُ
فِيهَا مَغْفُورٌ الْإِثْمِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1 إِفْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ لِتَسْمَعُوا وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا.
لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ تَتَائِجِهَا. 2 لِأَنَّ
لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ وَحُمُومًا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ
حَرَمَهُمْ دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. 3 فَاقْتَلَاهُمْ تَطْرَحُ وَجِيْفُهُمْ
تَصْعَدُ تَتَائِثُهَا وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. 4 وَبِغْنَى كُلِّ جُنْدٍ
السَّمَاوَاتِ وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ وَكُلُّ جُنْدِهَا يَنْشُرُ كَانْتِشَارَ
الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التَّيْنَةِ. 5 لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي
السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ وَعَلَى شَعْبِ
حَرَمَتِهِ لِلدَّيْنُونَةِ. 6 لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا أَطْلَى بِشَحْمِ
يَدَمِ خِرَافٍ وَتِيُوسٍ بِشَحْمِ كُلِّي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَيْحَةً
فِي بَصْرَةَ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. 7 وَبَسْقُطُ
الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ مَعَهَا وَالْعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ وَتُرَوَّى أَرْضُهُمْ
مِنَ الدَّمِ وَتَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمَنُ. 8 لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ
انْتِقَامِ سَنَةِ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ. 9 وَتَتَحَوَّلُ
أَنْهَارُهَا زَفْتًا وَتَرَابُهَا كِبْرِيْتًا وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعِلًا.
10 لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْتَفِيءُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ
إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا.
11 وَبِرْتِهَا الْقُوقُ وَالْقَنْفُذُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْغُرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا

وَبِمَدُّ عَلَيَّهَا خَيْطُ الْخَرَابِ وَمِطْمَارُ الْخَلَاءِ. 12 أَشْرَافُهَا
لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا يَكُونُونَ
عَدَمًا. 13 أَوْبَطْلَعُ فِي قُصُورِهَا الشَّوْكَ. الْقَرِيصُ وَ
وَالْعَوْسَجُ فِي حُصُونِهَا فَتَكُونُ مَسْكَنًا لِلذَّبَابِ وَدَارًا
لِبَنَاتِ النَّعَامِ. 14 وَتُتَلَقَّى وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتِ آوَى وَمَعَزُ
الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ
مَحَلًّا. 15 هُنَاكَ تَحْجِرُ النَّكَازَةُ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتُرَبِّي تَحْتَ
ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. 16 فَتَشُّوْا
فِي سِفْرِ الرَّبِّ وَاقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ. لَا يَغَادِرُ
شَيْءٌ صَاحِبَهُ لِأَنَّ قَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا.
17 وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا قُرْعَةً وَبَدَهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالْخَيْطِ.
إِلَى الْأَبَدِ تَرْتُهَا. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 تَفْرَحُ الْبَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَيَبْتَهِجُ الْقَفْرُ وَيَزْهَرُ
كَالنَّرْجِسِ. 2 يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيَرْنُمُ. يُدْفَعُ إِلَيْهِ
مَجْدُ لُبْنَانَ. بِهَاءِ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ
بِهَاءِ إِيهَنَا. 3 شَدَّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ
تَبْتَوْهَا. 4 قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا
إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ». 5
حِينَئِذٍ تَتَفَتَّحُ عَيْونُ الْعَمِيِّ وَأَذَانُ الصَّمِّ تَتَفَتَّحُ. 6 حِينَئِذٍ
يَقْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْإِيْلِ وَيَتَرْنَمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ لِأَنَّهُ قَدْ
انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِيَّةِ مِيَاهُ وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ. 7 وَيَبْصِرُ
السَّرَابُ أَجْمًا وَالْمَعْطَشَةُ يَتَابِعُ مَاءً. فِي مَسْكَنِ الذَّبَابِ
فِي مَرِيضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ. 8 وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ
وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَعْبُرُ فِيهَا نَجِسٌ
بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجَهَّالُ لَا يَضِلُّ.
9 لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ وَحَشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا
يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ الْمَفْدِيُّونَ فِيهَا. 10 وَمَفْدِيو الرَّبِّ
يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ يَتَرْنَمُونَ وَفَرِحَ أَبَدِي عَلَى
رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرُكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحَزْنُ وَالْتَتَهُدُ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْثَلَاثُونَ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنَّ
سَنَحَارِبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعِدَ عَلَى كُلِّ مَدْنٍ يَهُودًا الْحَصِينَةَ
وَأَخَذَهَا. 2 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَوَقَفَ عِنْدَ
قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. 3 فَخَرَجَ إِلَيْهِ
الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَبَوَاحُ بْنُ
أَسَافَ الْمُسَجَّلُ. 4 فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا:
هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِّكَالُ
الَّذِي أَتَكَلَّتُهُ؟ 5 أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ
وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟
6 إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلَّتَ عَلَى عُكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ عَلَى
مِصْرَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا.
هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. 7 وَإِذَا
قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّنَا أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ
حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ
هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ. 8 فَالآنَ رَاهِنٌ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ
فَأَعْطَيْكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا
رَاكِبِينَ! 9 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَهُ وَالِ وَاحِدٍ مِنْ عِيْدِ سَيِّدِي

الصَّغَارِ وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟
10 وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبَّ صَعِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
لَأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ: إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَ
وَاخْرِبَهَا». 11 فَقَالَ الْيَاقِيمُ وَشِبْنَةُ وَيُوآخُ لِرَبِّشَاقِي: «كَلِّمْ
عَبِيدَكَ يَا أَرَامِي لَأَنَّا نَفْهَمُهُ وَلَا تَكَلِّمْنَا يَا يَهُودِيَّ فِي
مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». 12 فَقَالَ رَبِّشَاقِي:
«هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَتَكَلِّمَ بِهَذَا
الْكَلَامَ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا
عَذِرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟». 13 ثُمَّ وَقَفَ رَبِّشَاقِي
وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا يَهُودِيَّ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ
الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. 14 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ
حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ 15 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا
تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَاذًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ
هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 16 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا.
لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اِعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاخْرُجُوا
إِلَيَّ وَكُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبْتِهِ وَ
وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ يَبْرِهِ 17 حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى
أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ أَرْضِ حِنطَةَ وَخَمْرِ أَرْضِ خُبْزِ وَكُرُومِ.
18 لَا يَغْرِكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ
كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ 19 أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةِ

وَأَرْقَادًا؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَايِمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ
يَدِي؟ 20 مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرْضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ
يَدِي حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» 21 فَسَكَتُوا وَلَمْ
يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ: «لَا تُجِيبُوهُ». 22 فَجَاءَ
أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَبَوَاخُ بْنُ
آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ
رَبِّشَاقِي.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ وَالْثَلَاثُونَ

1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى
بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 2 وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ
وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ يَمْسُوحَ إِلَى
إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ. 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ
حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَانَةٍ لَأَنَّ الْأَجِنَّةَ
دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ
يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ
الْإِلَهَ الْحَيَّ قِيُوبِخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ.
فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ». 5 فَجَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ
حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ. 6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ
لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ سَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي
سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. 7 هَتَّنَا
أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ وَأُسْقِطُهُ
بِالسِّيفِ فِي أَرْضِهِ». 8 فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ
يُحَارِبُ لِبَنَةِ لَانَهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنِ لَخِيْشَ. 9 وَسَمِعَ عَنِ
تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ». فَلَمَّا سَمِعَ
أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: 10 «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا
مَلِكَ يَهُودَا: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا

تَدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا
فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرَاضِي لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو
أَنْتَ؟ 12 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَّمِ هَوُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي
جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَيَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟
13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةَ سَفْرُوَايِمَ
وَهَيْعَ وَعَوَا؟». 14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرَّسُلِ
وَقَرَأَهَا ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَنَشَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ
15 وَصَلَّى: 16 «يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ
الْكُرُوبِيمِ أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدَّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ
صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. 7 أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَ
وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ
سَنَحَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهَ الْحَيِّ. 18 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ
مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَّمِ وَأَرْضَهُمْ 19 وَدَفَعُوا
إِلَيْهِمْ إِلَى النَّارِ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ
خَشَبٌ وَحَجَرٌ. فَأَبَادُوهُمْ. 20 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا خَلِّصْنَا
مِنْ يَدِهِ فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ». 21
فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا
يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ
سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ: 22 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ
الرَّبُّ عَلَيْهِ. إِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ.

نَحُوكَ أَنْغَضَتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. 23 مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَّتْ
وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتَ صَوْتًا وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنِيكَ؟
عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ! 24 عَنْ يَدِ عَيْدِكَ عَيْرْتَ السَّيِّدَ
وَقُلْتَ: يَكْثَرَةُ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ عِقَابِ
لُبْنَانَ فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهِ وَأَدْخُلُ أَقْصَى
عُلُوهِ وَعَرَّ كَرْمِهِ. 25 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا وَأَنْشَفْتُ
بِطْنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. 26 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ
الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوْرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ.
فَتَكُونُ لِتَخْرِبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَايِي خَرِبَةً.
27 فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجِلُوا. صَارُوا
كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ كَحَشِيشِ السُّطُوحِ
وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ. 28 وَلَكِنِّي عَالِمٌ يَجْلُوسِكَ
وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. 29 لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ
وَعَجْرَقَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ
وَشَكِيمَتِي فِي شَفْتِكَ وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ
فِيهِ. 30 «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبَعًا
وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ
وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
31 وَيَبْعُدُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَى
أَسْفَلَ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. 32 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ

تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلٍ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجَنُودِ
تَصْنَعُ هَذَا». 33 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ:
«لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ
عَلَيْهَا بِتُرْسٍ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. 34 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي
جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ الرَّبُّ.
35 وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي
وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». 36 فَخَرَجَ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ
جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا
إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مِئَةً. 37 فَانْصَرَفَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ
أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى. 38 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ
فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصْرُ ابْنَاهُ بِالسِّيفِ
وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ ابْنَهُ عِوَضًا
عَنْهُ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

1 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَا لِلْمَوْتِ فَجَاءَ إِلَيْهِ
إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ:
أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». 2 فَوَجَّهَ حَزَقِيَا وَجْهَهُ
إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى: 3 «أَهْ يَا رَبُّ اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ
يَا أَمَانَةً وَيَقْلِبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى
حَزَقِيَا بُكَاءً عَظِيمًا. 4 فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشْعِيَاءَ:
5 «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَيْبِكَ:
قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَتَّنَذَا أُضِيفُ إِلَى
أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. 6 وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْقِذَكَ
وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 7 وَهَذِهِ لَكَ
الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ
الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: 8 هَتَّنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي
دَرَجَاتِ آحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». 9
فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.
9 وَكِتَابَةُ لِحَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ.
10 أَنَا قُلْتُ: «فِي عِزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَابَةِ. قَدْ
أَعْدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. 11 قُلْتُ لَا أَرَى الرَّبَّ فِي أَرْضِ
الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعِ سَكَّانِ الْفَانِيَةِ. 12 مَسْكَنِي

قَدِ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ
حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُغْنِينِي.
13 صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْشَمُ جَمِيعَ
عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُغْنِينِي. 14 كَسُنُونَةٍ مُزْفُزِقَةٍ هَكَذَا
أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى
الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. 15 بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ
فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشِي مُتَمَهِّلًا كُلَّ سِنِيٍّ مِنْ
أَجْلِ مَرَارَةٍ نَفْسِي. 16 أَيُّهَا السَّيِّدُ يَهْدِهِ يَحْيُونَ وَيَهَا كُلُّ
حَيَاةِ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحِينِي. 17 هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ
تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ وَأَنْتِ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ
فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. 18 لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا
تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَآيِطُونَ إِلَى الْجَبِّ
أَمَانَتِكَ. 19 الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُّ
يُعَرِّفُ الْبَنِينَ حَقَّكَ. 20 الرَّبُّ لِخَلَاصِي. فَتَعَزَّفُ يَاوَتَارَنَا
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 21 وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ:
«لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنٍ وَبِضْمَدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ قِيْرًا». 22
وَحَزَقِيَا سَأَلَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنْيَ أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ؟».

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنَ بِلَادَانَ
مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضَ
ثُمَّ صَحَّ. 2 فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ
وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ
مَا وَجِدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرْهِمُوا إِيَّاهُ حَزَقِيَّا
فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ. 3 فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ
حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا
إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ مِنْ
بَابِلَ». 4 فَسَأَلَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا:
«رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرْهِمُوا
إِيَّاهُ». 5 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ:
6 هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ وَمَا خَزَنَهُ
أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرَكَ شَيْءٌ يَقُولُ الرَّبُّ:
7 وَمِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ يَأْخُذُونَ
فَيَكُونُونَ خِصْيَانًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». 8 فَقَالَ حَزَقِيَّا
لِإِشْعِيَاءَ: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». وَقَالَ:
«فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

الْأَصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

1 عَزُّوا عَزُّوا شَعْبِي يَقُولُ إِلَهُكُمْ. 2 طَبِّعُوا قَلْبَ
أورشليمَ ونادوها يان جهادها قد كمل أن إثمها قد عُفِيَ
عنه أنها قد قيلت من يد الرب ضعفين عن كل خطاياها.
3 صوتُ صارخٍ في البرية: أعدوا طريق الرب. قوموا
في القفر سبيلاً لإلهنا. 4 كلُّ وطاءٍ يرتفع وكلُّ جبلٍ وأكمةٍ
ينخفضُ وبصير المعوج مستقيماً والعراقيب سهلاً.
5 فيعلن مجد الرب ويراه كلُّ بشرٍ جميعاً لأن قم الرب
تكلم. 6 صوتُ قائلٍ: «ناد». فقال: «يماذا أنادي؟» «كلُّ
جسدٍ عشبٍ وكلُّ جماله كزهر الحقل. 7 يبس العشبُ
ذبل الزهر لأن نفخة الرب هبت عليه. حقاً الشعبُ
عشبٌ! 8 يبس العشبُ ذبل الزهر. وأما كلمة إلهنا فتثبت
إلى الأبد». 9 على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون.
ارفعي صوتك بقوة يا مبشرة أورشليم. ارفعي لا
تخافي. قولي لمدين يهوذا: «هوذا إلهك. 10 هوذا
السيد الرب بقوة يأتي وذراعه تحكم له. هوذا أجرته
معه وعملته فدأمه. 11 كراع يرعى قطيعه. بذراعه يجمع
الحملان وفي حضنه يحملها ويقود المرصعات». 12 من
كال يكفه المياه وقاس السماوات بالشبر وكال بالكيل

تُرَابَ الْأَرْضِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ بِالْقَبَانِ وَالْأَكَامِ بِالْمِيزَانِ؟
13 مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ وَمَنْ مُشِيرَهُ يُعَلِّمُهُ؟ 14 مَنْ
اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةَ
وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ.؟ 15 هُوَذَا الْأُمَمُ كُنُقُطَةٌ مِنْ دَلْوِ
وَكَغْبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدُقَّةٍ!
16 وَلَبْنَانٌ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِمُحْرِقَةٍ.
17 كُلُّ الْأُمَمِ كَلَا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ
عَنْدَهُ. 18 فَيَمَنْ تُشَبِّهُونَ اللَّهَ وَآيَ شَبِّهِ تُعَادِلُونَ بِهِ؟
19 الصَّنَمُ يَسِيكُهُ الصَّانِعُ وَالصَّانِعُ يَغْشِيهِ يَذْهَبُ وَيَصُوعُ
سَلَاسِلَ فِضَّةٍ. 20 الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِمَةِ يَتَّخِبُ خَشَبًا لَا
يُسْوَسُ يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصُبَ صَنَمًا لَا يَتَزَعَّزَعُ!
21 أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَاعَةِ؟
أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ 22 الْجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ
الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدَبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقِ
وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةِ لِلْسَكَنِ. 23 الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظَمَاءَ لَا شَيْئًا
وَيُبْصِرُ قُضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. 24 لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ
يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصِلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَفَنَخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ
فَجَفُّوا وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. 25 فَيَمَنْ تُشَبِّهُونِي
فَأَسَاوِيهِ؟ يَقُولُ الْقُدُّوسُ. 26 أَرْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عِيُونََكُمْ
وَانظُرُوا مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ يَعْدَدِ جُنْدَهَا

يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثَرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدَ الْقُدْرَةِ لَا
يُفْقَدُ أَحَدًا. 27 لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ:
«قَدْ اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَقَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟
28 أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ
أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنِ فَهْمِهِ فَحْصٌ.
29 يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً.
30 الْغُلَمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا.
31 وَأَمَا مُنْتَظِرُوا الرَّبَّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً
كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ يَمْشُونَ وَلَا يَعْيُونَ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

1 أَنْصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتَجِدِي الْقَبَائِلُ قُوَّةً.
لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِيَتَقَدَّمْ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. 2 مَنْ
أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ؟ دَفَعَ
أَمَامَهُ أُمَّمًا وَعَلَى مَلُوكِ سَلْطَه. جَعَلَهُمْ كَالْتُّرَابِ بِسَيْفِهِ
وَكَالْقَشِّ الْمُنْذَرِيِّ بِقَوْسِهِ. 3 طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي
طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرَجْلَيْهِ. 4 مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجِيَالَ
مِنَ الْبَدْعِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ. 5 نَظَرْتَ
الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ
وَجَاءَتْ. 6 كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ:
«تَشَدَّدْ». 7 فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّائِغَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ
الضَّارِبَ عَلَى السِّنْدَانِ قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ».
فَمَكَنَهُ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا يَتَقَلَّقَ! 8 وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ
عَبْدِي يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي 9 الَّذِي
أَمْسَكَتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتَهُ وَقُلْتَ
لَكَ: «أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ 10 لَا تَخَفْ لِأَنِّي
مَعَكَ. لَا تَتَلَفْتُ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعْتَمْتُكَ وَعَضَدْتُكَ
بِيَمِينِ يَدِي. 11 إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَخْجَلُ جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ
عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مَخَاصِمُوكَ وَيَسِيدُونَ. 12 تُفْتَشُّ

عَلَى مُنَازِعِيكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ
وَكَالْعَدَمِ. 13 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ يَمِينِكَ الْقَائِلُ
لَكَ: لَا تَخَفُ. أَنَا أُعِينُكَ». 14 لَا تَخَفُ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ يَا
شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ يَقُولُ الرَّبُّ وَقَادِيكَ قُدُّوسُ
إِسْرَائِيلَ. 15 هَتْنًا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرًا مُحَدِّدًا جَدِيدًا ذَا
أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا وَتَجْعَلُ الْآكَامَ كَالْعُصَافَةِ.
16 تُذَرِّبُهَا فَالرِّيحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِيفُ تَبَدِّدُهَا وَأَنْتِ تَبْتَهِّجُ
بِالرَّبِّ. يَقُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ. 17 الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ
طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ بَيَسَ.
أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. 18 أَفْتَحُ
عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْابِعَ. أَجْعَلُ الْقَفْرَ
أَجْمَةً مَاءٍ وَالْأَرْضَ الْيَائِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. 19 أَجْعَلُ فِي
الْبَرِيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضَعُ فِي
الْبَادِيَةِ السَّرَّوَّ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرِينِ مَعًا. 20 لِيَنْظُرُوا
وَيَعْرِفُوا وَبْتَبْهَوْا وَبِتَأْمَلُوا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا
وَقُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ. 21 قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.
أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. 22 لِيُقَدِّمُوهَا
وَيُخَيِّرُونَا يَمَا سَيَعْرَضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخِيرُوا فَتَجْعَلَ
عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ.
23 أَخِيرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدُ فَتَعْرِفَ أَنَّكُمْ آلَهُةٌ وَافْعَلُوا

خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَنَلْتَفِتَ وَتَنْظُرَ مَعًا. 24 هَا أَنْتُمْ مِنْ لَأ شَيْءٍ
وَعَمَلِكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. 25 قَدْ
أَنَهَضْتَهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو
يَاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ وَكَخَزَافِ
يَدُوسِ الطَّيْنِ. 26 مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ وَمِنْ
قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: «هُوَ صَادِقٌ»؟ لَا مُخِيرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا
سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. 27 أَنَا أَوَّلًا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: «هَا! هَا هُمْ»
وَلَأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا. 28 وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ وَمِنْ
هَوُلَاءِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً. 29 هَا
كُلُّهُمْ بَاطِلٌ وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

الأصحاح الثاني والأربعون

1 هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ
نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. 2 لَا
يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ. 3 قَصَبَةٌ
مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ وَقَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ
يُخْرِجُ الْحَقَّ. 4 لَا يَكِلُ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي
الْأَرْضِ وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ. 5 هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ
خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَتَأْتِيهَا مُعْطِي
الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسْمَةً وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا. 6 أَنَا الرَّبُّ قَدْ
دَعَوْتُكَ بِالْإِيمَانِ فَأَمْسِكْ بِيَدِي وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا
لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ 7 لِتَفْتَحَ عَيْنَ الْعَمِيِّ لِتُخْرِجَ مِنَ
الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي
الظُّلْمَةِ. 8 أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخِرٍ وَلَا
تَسْبِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ. 9 هُوَذَا الْأَوْلِيَاءُ قَدْ آتَتْ وَالْحَدِيثَاتُ
أَنَا مُخِيرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْتَبِهُ أَعْلِمُكُمْ بِهَا. 10 غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً
جَدِيدَةً تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي
الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا 11 لِتَرْفَعَ الْبَرِيَّةُ وَمَدْنُهَا
صَوْتَهَا الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِتَتَرَنَّمْ سُكَّانُ سَالِعٍ. مِنْ
رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. 12 لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخِيرُوا

يَتَسَيِّحُهُ فِي الْجَزَائِرِ. 13 الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ
حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.
14 قَدْ صَمَتَ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتٌ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ.
أَنْفُخُ وَأَنْخِرُ مَعًا. 15 أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفُفُ كُلَّ
عُشْبِيهَا وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَسًا وَأُنَشِّفُ الْأَجَامَ 16 وَأُسِيرُ
الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا
أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا وَالْمَعُوجَاتِ
مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُهُمْ. 17 قَدْ ارْتَدُّوا
إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمَتَكِلُونَ عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ
الْقَائِلُونَ لِلْمَسْئُوكَاتِ: «أَتَتْنِ الْهَتْنَا!» 18 أَيُّهَا الصَّمُّ
اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انظُرُوا لِتُبْصِرُوا. 19 مَنْ هُوَ أَعْمَى
إِلَّا عَبْدِي وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أُرْسِلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى
كَالْكَامِلِ وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ 20 نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ.
مَفْتُوحٌ الْأَذْنِينَ وَلَا يَسْمَعُ. 21 الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ يَرِهِ.
يَعْظُمُ الشَّرِيعَةَ وَيَكْرُمُهَا. 22 وَلَكِنَّهُ شَعَبٌ مِنْهُوبٌ
وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطِيدَ فِي الْحَفْرِ كُلَّهُ وَفِي بِيوتِ
الْحَبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُنْقِذَ وَسَلْبًا وَلَيْسَ مَنْ
يَقُولُ: «رُدَّ!» 23 مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ
لِمَا بَعْدُ؟ 24 مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى
النَّاهِيينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ

يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ. 25 فَسَكَبَ عَلَيْهِ
حُمُومٌ غَضِيهٍ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ
يَعْرِفْ وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

الأصحاح الثالث والأربعون

1 وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَائِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ يَا سُمِّكَ. أَنْتَ لِي. إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ وَاللَّهيبُ لَا يَحْرِقُكَ. 3 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ قَدَيْتِكَ كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ. 4 إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مُكْرَمًا وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَناسًا عِوَضَكَ وَشُعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ. 5 لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. 6 أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آيَةُ بَيْنِي مِنَ بَعِيدٍ وَبَيْنَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. 7 يَكُلُّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتَهُ وَجَبَلْتَهُ وَصَنَعْتَهُ. 8 أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيُونَ وَ الْأَصْمَ وَلَهُ آذَانٌ. 9 «اجْتَمِعُوا يَا كُلُّ الْأُمَمِ مَعًا وَلْتَلْتِمِ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يَخِيرُ بِهَذَا وَيَعْلِمُنَا بِالْأَوْلِيَاةِ؟ لِيَقْدِمُوا شُهُودَهُمْ وَبَيِّنُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. 10 أَأَنْتُمْ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيَكُنْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَلْبِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. 11 أَنَا أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ.

12 أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعَلَّمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ
شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَنَا اللَّهُ. 13 أَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ وَلَا
مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. أَفَعَلُ وَمَنْ يَرُدُّ؟». 14 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ
فَادِيكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ
وَأَلْقَيْتُ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكِدَانِينَ فِي سَفْنٍ تَرْنَمِهِمْ.
15 أَنَا الرَّبُّ قُدُوسُكُمْ خَالِقُ إِسْرَائِيلَ مَلِكُكُمْ. 16 هَكَذَا
يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ
مَسْلَكًا. 17 الْمُخْرَجُ الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ الْجَيْشَ وَالْعِزَّ.
يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ خَمِدُوا. كَفَتِيلَةٌ أَنْطَفَأُوا.
18 «لَا تَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ وَالْقَدِيمَاتِ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. 19 هَذَا
صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا. الْآنَ يَنْبَغُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي
الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. 20 يُمَجِّدُنِي حَيَوَانَ
الصَّحْرَاءِ الذَّبَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً
أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ لِأَسْقِي شَعْبِي مُخْتَارِي. 21 هَذَا الشَّعْبُ
جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسِيحِي. 22 «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعِنِي يَا
يَعْقُوبُ حَتَّى تَتَّعِبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ. 23 لَمْ تُحْضِرْ لِي
شَاةَ مُحْرَقَتِكَ وَبِذْبَائِحِكَ لَمْ تُكْرَمْنِي. لَمْ أَسْتَخْدِمَكَ بِتَقْدِمَةٍ
وَلَا أَتَعَبْتُكَ يَلْبَانِ. 24 لَمْ تَشْتَرْ لِي بِفِضَّةٍ قَصَبًا وَيَشْحَمَ
ذَبَائِحِكَ لَمْ تُرُونِي. لَكِنْ اسْتَخْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَأَتَعَبْتَنِي
بِأَثَامِكَ. 25 أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي

وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا. 26 «ذَكِّرْنِي فَتَّحَاكَمَ مَعًا. حَدِّثْ لِي كَيْ
تَبْرَّرَ. 27 أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ وَوَسَطَاوُكَ عَصُوا عَلَيَّ.
28 فَدَنَسْتُ رُؤْسَاءَ الْقُدْسِ وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ
وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ.

الأصحاح الرابع والأربعون

1 «وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ. 2 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَائِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ
مُعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ. 3 لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ وَسُيُولًا عَلَى
الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ.
4 فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي
الْمِيَاهِ. 5 هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ
وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ وَيَاسُمُ إِسْرَائِيلَ يَلْقَبُ». 6 هَكَذَا
يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ
وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. 7 وَمَنْ مِثْلِي يُنَادِي فَلْيُخِرْ بِهِ
وَبِعَرْضِهِ لِي مِنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ
وَمَا سَيَأْتِي لِيُخِرُوهُمْ بِهَا. 8 لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. أَمَا
أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوْجَدُ
إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا. 9 الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا
كُلُّهُمْ بَاطِلٌ وَمُسْتَهْيَاتُهُمْ لَا تَنْفَعُ وَشُهُودُهُمْ هَيِّ. لَا تَبْصُرُ
وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. 10 مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَّكَ صَنَمًا لِغَيْرِ
نَفْعٍ؟ 11 هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ.
يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا. 12 «طَبَعَ

الْحَدِيدَ قَدُومًا وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ وَيَالْمَطَارِقَ يُصَوِّرُهُ
فَيَصْنَعُهُ يَذْرَاعَ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ
مَاءً وَقَدْ تَعِبَ. 13 نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ الْخَيْطَ. يَالْمِخْرَزَ يُعَلِّمُهُ
يَصْنَعُهُ يَالْأَزَامِيلَ وَيَالدَّوَارَةَ يَرْسِمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبِهِ رَجُلٌ
كَجَمَالِ إِنْسَانٍ لَيْسُ كُنَّ فِي الْبَيْتِ! 14 قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا
وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ.
غَرَسَ سُنُوبَرًا وَالْمَطَرُ يَنْمِيهِ. 15 فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ.
وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَأُ. يُشْعِلُ أَيْضًا وَيَخِيزُ خَبزًا ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا
فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. 16 نِصْفَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ.
عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشُوبًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَأُ أَيْضًا
وَيَقُولُ: بَخُ! قَدْ تَدَفَّاتُ. رَأَيْتُ نَارًا. 17 وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا
صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: نَجِّنِي
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. 18 «لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ
طُمِسَتْ عَيْونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقَلِ. 19 وَلَا
يُرَدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ:
نِصْفَهُ قَدْ أَحْرَقْتُ بِالنَّارِ وَخَبَزْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خَبزًا
شَوِيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجْسًا وَلِسَاقَ شَجَرَةٍ
أُخْرَى؟ 20 يَرْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يُنْجِي
نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟ 21 «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا
يَعْقُوبُ يَا إِسْرَائِيلُ فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي

أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ لَا تَنْسَى مِنِّي. 22 قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ
وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. اِرْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدَيْتُكَ. 23 تَرْنِمِي آيَتَهَا
السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اِهْتَفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ.
أَشِيدِي آيَتَهَا الْجِبَالُ تَرْنِمًا الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ قَدَى يَعْقُوبَ وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ». 24 هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ قَادِيكَ وَجَائِلُكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ
شَيْءٍ نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي. بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِيَ؟
25 مُبْطِلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمَحْمَقُ الْعَرَافِينَ. مَرْجِعُ
الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ وَمَجْهَلُ مَعْرِفَتِهِمْ. 26 مُقِيمُ كَلِمَةِ
عَبْدِهِ وَمَتَمِّمُ رَأْيِ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ
وَلَمْدُنُ يَهُودَا: سَتَبْنِيَنَّ وَخَرِبَهَا أُقِيمُ. 27 الْقَائِلُ لِلْجَّةِ:
اِنْشَفِي وَأَنْهَارِكِ أَجْفُفُ. 28 الْقَائِلُ عَنْ كُورَشَ: رَاعِي
فَكُلِّ مَسْرَتِي يَتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتَبْنِيَّ وَلِلْهِكَلِّ:
سَتَوْسَسُ».

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتُ
بِيَمِينِهِ لَادُوسَ أَمَامَهُ أَمَّا وَأَحْقَاءَ مَلُوكٍ أَحَلُّ. لَأَفْتَحَ أَمَامَهُ
الْمِصْرَاعَيْنِ وَالْأَبْوَابُ لَا تُغْلَقُ: 2 «أَنَا أَسِيرٌ قَدَامَكَ وَ
وَالْهَضَابَ أَمَهَّدُ. أَكْسَرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسَ وَمَغَالِيقَ الْحَدِيدِ
أَقْصِفُ. 3 وَأَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَايِي لَتَعْرِفَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ يَا سَمِيكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 4 لِأَجْلِ
عَبْدِي يَعْقُوبَ وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي دَعَوْتُكَ يَا سَمِيكَ. لَقَبْتُكَ
وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفْنِي. 5 أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخِرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ.
نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. 6 لِيَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ
وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخِرُ. 7 مُصَوِّرُ
النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ
صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. 8 أَفْطَرِي آيَاتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ وَلِيَنْزِلَ
الْجَوَّ يَرًّا. لَتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ فَيُخْرِجَ الْخَلَاصَ وَلَتُنْتَبِئَ يَرًّا مَعًا. أَنَا
الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتَهُ. 9 «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَايِلَهُ. خَزَفٌ بَيْنَ
أَخْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَايِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ
يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ 10 وَيَلُّ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَيِّهِ:
مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟». 11 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ
قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَايِلَهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ. مِنْ جِهَةِ

بَنِيَّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي. 12 أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ
وَوَخَّلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ
جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. 13 أَنَا قَدْ أَنهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ وَكُلَّ طَرُقِهِ
أَسْهَلْتُ. هُوَ بَيْنِي وَمَدِينَتِي وَيُطَلِّقُ سَيِّبِي لَا يَثْمَنُ وَلَا يَهْدِيَةٌ
قَالَ رَبُّ الْجِنُّودِ: «14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ
وَتِجَارَةُ كُوشِ وَالسَّبْيُونَ ذَوُو الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلَكَ
يَكُونُونَ. خَلْفَكَ يَمْشُونَ. بِالْقِيُودِ يَمُرُونَ وَلَكَ يَسْجُدُونَ.
إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدِّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخِرُ. لَيْسَ
إِلَهًا». 15 حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصِ.
16 قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا
الصَّانِعُونَ التَّمَاثِيلَ. 17 أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا
أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ. 18 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ
الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِلسَّكَنِ
صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخِرُ. 19 لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِفَاءِ فِي
مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا
اطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ مُخِيرٌ بِالِاسْتِقَامَةِ.
20 «اجْتَمِعُوا وَهَلِّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَّمِ.
لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا
يُخَلِّصُ. 21 أَخِيرُوا. قَدِّمُوا. وَلَيْتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ

مَنْذُ الْقَدِيمِ أَخْبَرَ بِهَا مَنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ
غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمَخْلَصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. 22 لِتُفْتِنُوا إِلَيَّ وَ
وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
23 يذَاتِي أَفْسَمْتُ. خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجِعُ:
إِنَّهُ لِي تَجْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ. يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. 24 قَالَ لِي: إِنَّمَا
بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي. وَيَخْزِي جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ
عَلَيْهِ. 25 بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»

الأصحاح السادس والأربعون

1 قَدْ جِئْنَا بِبَلَدٍ نَحْنُ نَبِيُّوهُ. صَارَتْ تَمَائِيلُهُمَا عَلَيَّ
الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتِكُمْ مَحْمَلَةٌ حِمْلًا لِلْمُعَيَّبِ.
2 قَدْ أَنْحَنَتْ. جِئْتُ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَتَّجِيَ الْجِمْلَ وَهِيَ
نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِي. 3 «إِسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ
يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ
الْمَحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ. 4 وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ وَإِلَى
الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمِلُ. قَدْ فَعَلْتُ وَأَنَا أَرْفَعُ وَأَنَا أَحْمِلُ وَأُنْجِي.
5 يَمَنْ تُشَبِّهُونِي وَتَسُوونِي وَتُمَثِّلُونِي لِتَشَابَهِي؟ 6 «الَّذِينَ
يُفْرَعُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزْنُونَ.
يَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا. يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ!
7 يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ
لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ
شِدَّتِهِ لَا يُخَلِّصُهُ. 8 «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي
قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعُصَاةُ. 9 أَذْكُرُوا الْأَوْلِيَّاتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ لِأَنِّي أَنَا
اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلَهُ وَلَيْسَ مِثْلِي. 10 مُخِيرٌ مِنْذُ الْبَدْءِ
بِالْآخِرِ وَمِنْذُ الْقَدِيمِ يَمَا لَمْ يَفْعَلْ قَائِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ
وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِي. 11 دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ. مِنْ
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلَ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِبِهِ. قَضَيْتُ

فَأَفْعَلُهُ. 12 «إِسْمَعُوا لِي يَا أَشِدَّاءَ الْقُلُوبِ الْبُعِيدِينَ عَنِ
الْبَيْرِ. 13 قَدْ قَرَّبْتُ بَرِّي. لَا يَبْعُدُ وَخَلَاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ
فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا. لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.»

الأصحاحُ السَّاعِ وَالْأَرْبَعُونَ

1 «انزلي واجلسي على الترابِ أيتها العذراءُ ابنةَ
بايل. اجلسي على الأرضِ يلا كرسيي يا ابنة الكلدانيين
لأنك لا تعودين تدعين ناعمةً ومترقِّهةً. 2 خذي الرحي و
واطحنِي دقيقتًا. اكشفي نقابك. شمري الذيل. اكشفي
الساق. اعبري الأنهار. 3 تنكشفي عورتك وتري معاربك.
أخذُ نعمةً ولا أصالحُ أحدًا». 4 فإدينا ربُّ الجنودِ اسمه.
فُدوسُ إسرائيل. 5 «اجلسي صامتةً وادخلي في الظلامِ
يا ابنة الكلدانيين لأنك لا تعودين تدعين سيِّدة الممالك.
6 «غضبتُ على شعبي. دنستُ ميراثي ودفعتهم إلى
يدك. لم تصنعي لهم رحمةً. على الشيخ ثقلت نيركِ جدًّا.
7 وقلت: إلى الأبدِ أكونُ سيِّدةً حتى لم تصنعي هذه في
قلبك. لم تذكرني آخرتها. 8 فالآن اسمعي هذا أيتها
المتعمِّمةُ الجالسةُ بالطَّمَانِينَةِ الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ
غَيْرِي. لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الثَّكْلَ. 9 قِيَايَ عَلَيْكَ
هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَغْتَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الثَّكْلُ وَالتَّرْمَلُ. بِالتَّمَامِ
قَدْ أَتَيْتِ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُحُورِكَ مَعَ وَفُورِ رُفَاكِ جِدًّا.
10 وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي شَرْكِ. قُلْتِ: لَيْسَ مَنْ يَرَانِي.
حِكْمَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ هُمَا أَفْتَاكِ فَقُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ

غَيْرِي. 11 فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجَرَّهُ وَتَقَعُ عَلَيْكَ
مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّيَهَا وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَغْتَةً تَهْلِكُهَا لَا
تَعْرِفِينَ بِهَا. 12 «قَفِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكَ الَّتِي
فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صَبَاكِ. رَبَّمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَفَعِّي. رَبَّمَا
تُرْعِيْنِ. 13 قَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفْ
قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ الْمَعْرُوفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ
الشُّهُورِ وَيُخَلِّصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ. 14 هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا
كَالْقَشِّ. أَحْرَقْتَهُمُ النَّارُ. لَا يَنْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيْبِ.
لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلِاسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تُجَاهَهَا.
15 هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مِنْذُ صَبَاكِ قَدْ
شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَلَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُكَ».

الأصحاح الثامن والأربعون

1 «إِسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ الْمَدْعُوبِينَ يَا سَمَّ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا الْحَالِفِينَ يَا سَمَّ
الرَّبِّ وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا
بِالْحَقِّ! 2 فَإِنَّهُمْ يُسَمُّونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبُسْنُدُونَ إِلَى
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجِنُودِ اسْمُهُ. 3 يَا أَوْلِيَاءَ مَنْذُ زَمَانٍ
أَخْبَرْتُ وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَغْتَةً صَنَعْتُهَا فَأَتَتْ.
4 لِمَعْرِفَتِي أَنْكَ قَاسٍ وَعَاضِلٌ مِنْ حَدِيدٍ عُنُقِكَ وَجِبْهَتِكَ
نَحَاسٌ 5 أَخْبَرْتُكَ مَنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ لِيَلَّا تَقُولَ:
صَنَمِي قَدْ صَنَعَهَا وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمَرَ بِهَا. 6 قَدْ
سَمِعْتَ فَأَنْظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخَيِّرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ
مَنْذُ الْآنَ وَبِمَخْفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. 7 الْآنَ خُلِقْتَ وَلَيْسَ مَنْذُ
زَمَانٍ وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا لِيَلَّا تَقُولَ: هَتَّنَذَا قَدْ
عَرَفْتُهَا. 8 لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ وَمَنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَتَفَتَّحْ أذُنَكَ
فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنْكَ تَغْدُرُ غَدْرًا وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيتَ عَاصِيًا.
9 مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَى غَضَبِي وَمِنْ أَجْلِ فَخْرِي أُمْسِكُ
عَنكَ حَتَّى لَا أَفْطَعَكَ. 10 هَتَّنَذَا قَدْ نَقَيْتَكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ.
اخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ. 11 مِنْ أَجْلِ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ
نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنَسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا

أَعْطِيهَا لِآخِرٍ. 12 «إِسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ. وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتَهُ. أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ 13 وَبِيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ وَبِيَمِينِي نَشَرْتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقِفْنَ مَعًا. 14 اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحَبَهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ. 15 أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيقَهُ. 16 تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ. 17 «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّمَكَ لِتَسْتَفِيعَ وَأَمْشِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ. 18 لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لِوَصَايَايَ فَكَانَ كَنْهَرٌ سَلَامَكَ وَيَرْكُ كُلَّجِ الْبَحْرِ. 19 وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُكَ وَذَرِيَّةٌ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. 20 «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. يَصُوتُ التَّرْنِيمُ أَخِيرُوا. نَادُوا بِهِذَا. شَيِّعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ قَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. 21 وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْقِفَارِ الَّتِي سِيرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتْ الْمِيَاهُ. 22 لَا سَلَامَ قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ».

الأصحاح التاسع والأربعون

1 اِسْمَعِي لِي أَيَّتَهَا الْجَزَائِرُ وَاصْغُوا أَيَّهَا الْأُمَمُ مِنْ
بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ
اسْمِي 2 وَجَعَلَ فَمِي كَسِيفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّائِي
وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِنَاتِهِ أَخْفَانِي. 3 وَقَالَ لِي:
«أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي يَهْ أْتَمَجِدُّ». 4 أَمَا أَنَا فَقُلْتُ عَشًّا
تَعِبْتُ. بَاطِلًا وَقَارِعًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ
وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي. 5 وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَائِلِي مِنَ الْبَطْنِ
عَبْدًا لَهُ لِارْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ (فَاتَمَجَدُّ
فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوْتِي). 6 فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ
تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْفُوظِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى
أَفْصَى الْأَرْضِ». 7 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ قُدُّوسُهُ
لِلْمُهَانَ النَّفْسِ لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ
مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ
أَمِينٌ وَقُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ». 8 هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: «فِي وَفْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ
أَعْتَمْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ
لِتَمْلِكَ أَمْلَاكُ الْبَرَارِيِّ 9 قَائِلًا لِلْأَسْرَى: اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ

فِي الظَّلَامِ: اظْهَرُوا. عَلَى الطَّرْقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ
الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ. 10 لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا
يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ لَأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى
يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. 11 وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا
وَمَنَاهِيحِي تَرْتَفِعُ. 12 هَوْلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ وَهَوْلَاءِ مِنْ
الشَّمَالِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ وَهَوْلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيمَ». 13
تَرْنَمِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ وَابْتَهَجِي أَيْتَهَا الْأَرْضُ. لِتَشِدَّ
الْجِبَالُ يَا تَرْنَمُ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ وَعَلَى بَائِسِيهِ
يَتَرَحَّمُ. 14 وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَنِي الرَّبُّ وَسَيِّدِي
نَسِينِي». 15 هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرَحَّمُ ابْنَ
بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءِ يَنْسِينَ وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. 16 هُوَذَا عَلَى
كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا. 17 قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكِ.
هَادِمُوكِ وَمُخْرِبُوكِ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. 18 اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ
حَوَالَيْكَ وَانْظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا أَتُوا إِلَيْكَ. حَيُّ أَنَا
يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَلَيْسِينَ كُلُّهُمْ كَحَلِيِّ وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ
كَعَرُوسٍ. 19 إِنْ خَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ إِنَّكَ
تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السُّكَّانِ وَتَبَاعَدُ مُتَبَلِّغُوكِ.
20 يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنِكَ بَنُو تُكَلِّكَ: «ضَيْقٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ.
وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ». 21 فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: «مَنْ وَدَّ لِي
هَوْلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى وَعَاقِرٌ مَنَغِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَوْلَاءِ مَنْ

رَبَّاهُمْ؟ هَتْنَدَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي. هَوُلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟». 22 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَأْيِي قِيَّاتُونَ يَاوُلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْتَفِ يَحْمَلْنَ. 23 وَبِكُونُ الْمُلُوكِ حَاضِنِكَ وَسَيِّدَاتِهِمْ مَرَضِعَاتِكَ. يَاوُجُوهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكَ فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزِي مُنْتَظِرُوهُ». 24 هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً وَهَلْ يُفْلِتُ سَبِيُّ الْمَنْصُورِ؟ 25 فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِيُّ الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تَفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ 26 وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سُلَافٍ قِيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ».

الْأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَّاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي
طَلَّقْتَهَا أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي يَعْتَهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا
مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بَعْتُمْ وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ.
2 لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ
قَصَرْتُ يَدَيَّ عَنِ الْفِدَاءِ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلإِنْقَازِ؟
هُوَذَا يَزْجُرْتِي أَنْشَفُ الْبَحْرِ. أَجْعَلُ الْإِنهَارَ فَرًّا. يَتُّنُّ
سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. 3 أَلَيْسَ
السَّمَاوَاتِ ظَلَامًا وَأَجْعَلُ الْمِسْحَ غِطَاءً هَا». 4 أَعْطَانِي
السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَّ
بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ يُوقِظُ لِي أُذُنًا لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ.
5 السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ
أَرْتَدْ. 6 بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ وَخَدِّي لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ
أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبُصُقِ. 7 وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَعِينَنِي لِذَلِكَ لَا
أَخْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا
أَخْزِي. 8 قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِرْنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟
لِتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِتَتَقَدَّمْ إِلَيَّ!
9 هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَعِينَنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟
هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثَّوْبِ يَبْلُونَ. يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ. 10 مَنْ مِنْكُمْ

خَائِفُ الرَّبِّ سَامِعٌ لِمِصْوَتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُ فِي
الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى
إِلَهِهِ. 11 يَا هَوُلاءِ جَمِيعُكُمْ الْقَادِحِينَ نَارًا الْمُتَتَطِّقِينَ
بِشَرَارِ اسْلُوكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ
يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّعُونَ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

1 اِسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّائِعُونَ أَلِيرَ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ.
انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ وَإِلَى نُقْرَةِ الْجُبِّ
الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ. 2 انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ
الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ.
3 فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى صِهْيُونَ. عَزَى كُلَّ خَرِيهَا وَبَجَعَلَ
بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ وَبَادِيَّتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْحُ وَالِإِيتِهَاجُ يُوْجَدَانِ
فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْنَمِ. 4 اُنصِتُوا إِلَيَّ يَا شَعْبِي وَبَا
أُمَّتِي اصْغِبِي إِلَيَّ. لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ وَحَقِّي
أَثْبَتُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. 5 قَرِيبٌ يَرِي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي
وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّايَ تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَتَظَرُّ
ذِرَاعِي. 6 اِرْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عِيُونَكُمْ وَاَنْظُرُوا إِلَى
الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَجِلُ وَ
وَالْأَرْضُ كَالثُّوبِ تَبْلَى وَسُكَّانَهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا
خَلَاصِي فَإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَيَرِي لَا يَنْقُضُ. 7 اِسْمَعُوا لِي يَا
عَارِفِي أَلِيرَ الشَّعْبِ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ. لَا تَخَافُوا
مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا 8 لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ
يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا يَرِي فَإِلَى
الْأَبَدِ يَكُونُ وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ. 9 اِسْتَيْقِظِي

اسْتَيْقِظِي! الْيَسِي قُوَّةَ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي
أَيَّامِ الْقَدَمِ كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةَ
رَهَبَ الطَّاعِنَةَ النَّيِّنَ؟ 10 أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنَشَّفَةَ الْبَحْرَ
مِيَاهَ الْغَمْرِ الْعَظِيمِ الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ
الْمَغْدِيَيْنِ؟ 11 وَمَغْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ
بِالترنمِ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ قَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَقَرَحٌ يَدْرُكَانِهِمْ.
يَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالنَّهْدُ. 12 أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّبِكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى
تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ
كَالْعُشْبِ؟ 13 وَتَتَسَّى الرَّبَّ صَانِعَكَ بِاسِطِ السَّمَاوَاتِ
وَمُؤَسِّسِ الْأَرْضِ وَتَفْزَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ
الْمُضَايِقِ عِنْدَمَا هَيَّا لِلْإِهْلَاكِ. وَأَيْنَ غَضَبُ الْمُضَايِقِ؟
14 سَرِيعًا يُطَلِّقُ الْمُنْحِنِي وَلَا يَمُوتُ فِي الْجُبِّ وَلَا يَعْدَمُ
خُبْزُهُ. 15 وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُزْعِجُ الْبَحْرِ فَتَعِجُ لُجْجُهُ. رَبُّ
الْجُنُودِ اسْمُهُ. 16 وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فَمِكَ وَيُظِلُّ يَدِي
سَتْرَتَكَ لِغَرْسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ وَلِتَقُولَ
لِصِهْيُونَ: «أَنْتِ شَعْيِي». 17 إِنْهَضِي إِنْهَضِي! قَوْمِي يَا
أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ. تُفْلِ كَأْسَ
الترنحِ شَرِبْتَ. مَصَصْتَ. 18 لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ
جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ يَدَهَا مِنْ
جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ. 19 إِثْنَانِ هُمَا مَلَاقِيَاكِ. مَنْ

يَرِثِي لَكَ؟ الْخَرَابُ وَالْإِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. يَمَنْ
أَعَزَّيْكَ؟ 20 بَنُوكِ قَدْ أَعْيُوا. اضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ
زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَأُونِ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ مِنْ
زَجْرَةِ إِلَهِكِ. 21 لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا آيَتَهَا الْبَائِسَةَ وَالسَّكْرَى
وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. 22 هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ وَإِلَهُكَ الَّذِي
يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَئِنْدَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْنِجِ
تُفْلَ كَأْسِ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرِبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ.
23 وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: أَنْحَنِي
لِنَعْبَرِ فَوَضَعْتَ كَالْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَايِرِينَ.»

الأصحاح الثاني والخمسون

1 استيقظي استيقظي! أليسي عزيك يا صهيون!
أليسي ثياب جمالك يا أورشليم المدينة المقدسة لأنه لا
يعود يدخلك في ما بعد أغلف ولا نجس. 2 انتفضي من
التراب. قومي اجلسي يا أورشليم. انحلي من ربط عنقك
آيتها المسبية ابنة صهيون. 3 فإنه هكذا قال الرب: «مجاناً
بعتم ويلات فضة تفكون». 4 لأنه هكذا قال السيد الرب:
«إلى مصر نزل شعبي أولاً ليتغرب هناك. ثم ظلمه آشور
يلاً سبب. 5 فالآن ماذا لي هنا يقول الرب حتى أخذ
شعبي مجاناً؟ المتسلطون عليه يصيحون يقول الرب
ودائماً كل يوم اسمي يهان. 6 لذلك يعرف شعبي اسمي.
لذلك في ذلك اليوم يعرفون أنني أنا هو المتكلم. هتئذا». 7
ما أجمل على الجبال قدمي المبرر المخير بالسلام
المبرر بالخير المخير بالخلاص القائل لصهيون: «قد ملك
إلهك!» 8 صوت مراقبيك. يرفعون صوتهم. يترنمون معاً
لأنهم يبصرون عيناً لعين. 9 نداء رجوع الرب إلى
صهيون. 9 أشيدي ترنمي معاً يا خرب أورشليم لأن الرب
قد عزى شعبه. فدى أورشليم. 10 قد شمر الرب عن
ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم فتري كل أطراف

الأرض خلاص إلهنا. 11 اعتزلوا. اعتزلوا. اخرجوا من
هنا. لا تمسوا نجسًا. اخرجوا من وسطها. تطهروا يا
حاملي آية الرب. 12 لأنكم لا تخرجون بالعجلة ولا
تذهبون هارين. لأن الرب سائر أمامكم وإله إسرائيل
يجمع ساقبتكم. 13 هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي
ويتسامى جدًا. 14 كما اندهش منك كثيرون. كان منظره
كذا مفسدًا أكثر من الرجل وصورته أكثر من بني آدم.
15 هكذا ينضح أممًا كثيرين. من أجله يسد ملوك
أفواههم لأنهم قد أبصروا ما لم يخبروا به وما لم
يسمعوه فهموه.

الأصحاح الثالث والخمسون

1 من صدق خبرنا ولمن استعلت ذراع الرب؟ 2 نبت
قدامه كفرخ وكعرق من أرض يابسة لا صورة له ولا
جمال فننظر إليه ولا منظر فنشتهيه. 3 محتقر ومخدول
من الناس رجل أوجاع ومختير الحزن وكمستر عنه
وجوهنا محتقر فلم نعتد به. 4 لكن أجزاننا حملها
وأوجاعنا تحملها. ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله
ومذلولاً. 5 وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل
آثامنا. تأديب سلامنا عليه ويحبره شفياناً. 6 كلنا كغنم
ضللنا. ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم
جميعنا. 7 ظلم أماً هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق
إلى الذبح وكنعجة صامته أمام جازيها فلم يفتح فاه.
8 من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان
يظن أنه قطع من أرض الأحياء أنه ضرب من أجل ذنب
شعبي؟ 9 وجعل مع الأشرار قبره ومع غني عند موته.
على أنه لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش.
10 أما الرب فسر يأن يسحقه بالحزن. إن جعل نفسه
ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه ومصرة الرب بيده تنجح.
11 من تعب نفسه يرى وبشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر

كثيرين وآثامهم هو يحملها. 12 لذلك أقسم له بين الأجزاء
ومع العظماء يقسم غنيمة من أجل أنه سكب للموت
نفسه وأحصى مع أئمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع
في المذنبين.

الأصحاح الرابع والخمسون

1 ترنمي آيتها العاقرة التي لم تلد. أشيدي بالترنم آيتها
التي لم تمخض لأن بني المستوحشة أكثر من بني ذات
البعل قال الرب. 2 أوسعي مكان خيمتك ولتبسط شقق
مساكنك. لا تمسكي. أطيلي أطنابك وشددي أوتادك
3 لأنك تمتدين إلى اليمين وإلى اليسار وبرت نسلك أمما
ويعمر مدنا خربة. 4 لا تخافي لأنك لا تخزين ولا تخجلي
لأنك لا تستحين. فإنك تنسين خزي صباك وعار ترملك لا
تذكرينه بعد. 5 لأن بعلك هو صانعك رب الجنود اسمه
ووليك قدوس إسرائيل. إله كل الأرض يدعى. 6 لأنه
كأمرأة مهجورة ومخزونة الروح دعاك الرب وكزوجة
الصبا إذا رذلت قال إلهك. 7 لحيضة تركتك ويمرحم
عظيمة ساجمعاك. 8 يفيضان الغضب حجت وجهي عنك
لحظة وياحسان أبدي أرحمك قال وليك الرب. 9 لأنه
كمياه نوح هذه لي. كما حلفت أن لا تعبر بعد مياه نوح
على الأرض هكذا حلفت أن لا أغضب عليك ولا أزجرك.
10 فإن الجبال تزول والأكام تتزعزع أما إحساني فلا
يزول عنك وعهد سلامي لا يتزعزع قال راحمك الرب.
11 آيتها الذليلة المضطربة غير المتعزية هتذا ابني بالآثم

حِجَارَتِكَ وَيَأْيَأُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسُسُكِ 12 وَأَجْعَلْ شُرْقَكَ
يَأْفُوتًا وَأَبْوَابِكَ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً وَكُلَّ تَخُومِكَ حِجَارَةً
كَرِيمَةً 13 وَكُلَّ بَيْنِكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ 14 وَسَلَامَ بَيْنِكَ كَثِيرًا.
14 يَا لَيْرُ تَشْبِيْنِ بَعِيْدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِيْنَ وَعَنِ
الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. 15 هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا
لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. 16 هَذَا
قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ
لِعَمَلِهِ وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ لِيُخْرِبَ. 17 كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ
لَا تَنْجَحُ وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ.
هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَيَرْثُهُمْ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ.

الأصحاح الخامس والخمسون

1 أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالُوا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا يَلَا فِضَّةً وَيَلَا ثَمَنَ خَمْرًا وَلَبَنًا. 2 لِمَاذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِغَيْرِ خُبْزٍ وَتَعَبَكُمْ لِغَيْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ وَتَلْتَلِذُوا بِالذَّمِّ أَنْفُسِكُمْ. 3 أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسِكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا مَرَا حِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. 4 هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ رَئِيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ. 5 هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. 6 أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. 7 لِيَتْرِكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُفْرَانَ. 8 لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ وَلَا طُرُقِكُمْ طُرُقِي يَقُولُ الرَّبُّ. 9 لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتْ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. 10 لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ بَلْ يَرُوبَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تِلْدًا وَنَتِيبًا وَتَعْطِي زَرْعًا لِلزَّرْعِ وَخَبزًا لِلآكِلِ 11 هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي.

لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ قَارِعَةً بَلْ تَعْمَلْ مَا سُررتُ بِهِ وَتَتَّجِحْ فِي مَا
أَرْسَلْتُهَا لَهُ. 12 لِأَنَّكُمْ يَفْرَحُ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُحْضَرُونَ.
الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ
تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي. 13 عِوَضًا عَنِ الشَّوْكِ يَنْبْتُ سَرُو وَعِوَضًا
عَنِ الْقَرَبِ يَطْلَعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا
تَنْقَطِعُ.

الأصحاح السادس والخمسون

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لَأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِيٌّ وَاسْتِعْلَانٌ يَرِي. 2 طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا وَلِإِنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ الْحَافِظِ السَّبْتَ لِئَلَّا يَنْجَسَهُ وَالْحَافِظِ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ. 3 «فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِفْرَازًا أَفْرَازِي الرَّبِّ مِنْ شَعْبِهِ. وَلَا يَقُلُ الْخَصِي: هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ. 4 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي وَيَخْتَارُونَ مَا يَسْرُنِي وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: 5 بَنِي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نُصَبًا وَوَأَسْمَاءَ أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ 6 اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. 6 وَأَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيَلْحَبُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِيدًا كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِئَلَّا يَنْجَسُوهُ وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي 7 آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي وَأَفْرِحْهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي وَتَكُونَ مُحْرَقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُحِي لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». 8 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعٌ مِنْغِي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ إِلَى مَجْمُوعِيهِ». 9 يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي

الْوَعْرَ. 10 مَرَاقِبُوهُ عَمِي كَلْهُم. لَا يَعْرِفُونَ. كَلْهُم كِلَابٌ
بُكُمْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبِعَ. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ مُحِبُّو النَّوْمِ.
11 وَالْكِلابُ شَرَهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّيْبَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا
يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. اتَّفَعُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ كُلِّ وَاحِدٍ
إِلَى الرَّبِّحِ عَنِ أَقْصَى. 12 هَلُمُّوا آخِذْ خَمْرًا وَلِنَشْتَفِ
مُسْكِرًا وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدَ جِدًّا.

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ وَالْخَمْسُونَ

1 بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ.
وَرَجَالَ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَفْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ
وَجْهِ الشَّرِّ يُضْمُ الصِّدِّيقُ. 2 يَدْخُلُ السَّلَامَ. يَسْتَرِيحُونَ فِي
مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالِاسْتِقَامَةِ. 3 أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى
هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ نَسْلَ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. 4 يَمَنْ
تَسْخَرُونَ وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ الْفَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا
أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ نَسْلُ الْكَذِبِ؟ 5 الْمَتَوَقِّدُونَ إِلَى
الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي
الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ. 6 فِي حِجَارَةِ الْوَادِي
الْمُلْسِ نَصِيْبِكِ. تِلْكَ هِيَ قُرْعَتُكَ. لِيَتْلِكَ سَكَبَتْ سَكِيْبًا
وَأَصْعَدَتْ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أَتَعَزَّى؟ 7 عَلَى جَبَلٍ عَالٍ
وَمُرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَذْبَحِي
ذَبِيْحَةً. 8 وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ لِأَنَّكَ لِغَيْرِي
كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا
مَعَهُمْ. أَحَبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. 9 وَوَسِرْتَ إِلَى
الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابِكَ وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدٍ
وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَآوِيَةِ. 10 يَطْوِلُ أَسْفَارَكَ أَعْيَيْتَ وَلَمْ
تَقُولِي: «يَسْتُ». شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي.

11 وَمِمَّنْ خَشِيتِ وَخِفتِ حَتَّى خِنتِ وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكَرِي وَلَا
وَضَعْتِ فِي قَلْبِكِ؟ أَمَّا أَنَا سَاكِنٌ وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ فَإِيَّايَ
لَمْ تَخَافِي. 12 أَنَا أَخِيرُ بَيْرِكِ وَيَأَعْمَالِكِ فَلَا تُفِيدُكِ. 13 إِذْ
تَصْرُخِينَ فَلَيَنْقِذُكِ جُمُوعُكِ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ.
تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الأَرْضَ وَيَرِثُ
جَبَلَ قُدْسِي 14 وَيَقُولُ: «أَعِدُّوا. أَعِدُّوا. هَيِّبُوا الطَّرِيقَ.
ارْفَعُوا المَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْيِي». 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
العَلِيُّ المُرْتَفِعُ سَاكِنُ الأَبَدِ القُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي
المَوْضِعِ المُرْتَفِعِ المَقَدَّسِ أَسْكُنُ وَمَعَ المُنْسَحِقِ وَ
والمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ لِأَخِي رُوحِ المُتَوَاضِعِينَ وَلِأَخِي قَلْبِ
المُنْسَحِقِينَ. 16 لِأَنِّي لَا أَخَاصِمُ إِلَى الأَبَدِ وَلَا أَغْضَبُ
إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي وَالنَّسَمَاتُ
الَّتِي صَنَعْتَهَا. 17 مِنْ أَجْلِ إِثْمِ مَكْسِيهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتَهُ.
أَسْتَرْتُ وَغَضِبْتُ فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِي. 18 رَأَيْتُ
طُرُقَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقُوْدُهُ وَأَرُدُّ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَاجِيهِ
19 خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفْتَيْنِ. «سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَلِلْقَرِيبِ»
قَالَ الرَّبُّ «وَسَأَشْفِيهِ». 20 أَمَّا الأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ
المُضْطَّرِبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ وَتَقْذِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً
وَطِينًا. 21 لَيْسَ سَلَامٌ قَالَ إِلَهِي لِلْأَشْرَارِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

1 نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. اِرْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخِيرُ
شَعْبِي يَتَعَدَّيْهِمْ وَيَبْتَ يَعْقُوبَ يَخَطَايَاهُمْ. 2 وَإِيَايَ يَطْلُبُونَ
يَوْمًا قِيَوْمًا وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأُمَّةٍ عَمِلَتْ يِرًّا وَلَمْ
تَتْرُكْ قِضَاءَ إِلَهَيَّهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يَسْرُونَ
بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. 3 يَقُولُونَ: «لِمَاذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ ذَلَّلْنَا
أَنْفُسَنَا وَلَمْ تُلَاحِظْ؟» هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوْجِدُونَ
مَسْرَةً وَيَكُلُّ أَشْغَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ. 4 هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَ
وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ
كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ. 5 أَمْثَلُ هَذَا يَكُونُ
صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُذَلُّ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ يُحْنِي
كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي
هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ 6 أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ:
حَلَّ قِيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عُقْدِ النَّيْرِ وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ
أَحْرَارًا وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. 7 أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ وَأَنْ
تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ النَّائِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ
تَكْسُوهُ وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ. 8 حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ
الصُّبْحِ نُورُكَ وَتَتَبَتُّ صِحَّتَكَ سَرِيعًا وَيَسِيرُ بِرُكِّكَ أَمَامَكَ
وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. 9 حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ.

تَسْتَعِيْثُ فَيَقُوْلُ: «هَيْئَذَا». اِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَ
وَ الْاِيْمَاءَ بِالْاِصْبَعِ وَكَلَامَ الْاِثْمِ 10 وَانْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ
وَاشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيْلَةَ يَشْرُقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورَكَ وَبِكُوْنُ
ظَلَامِكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ 11 وَبِقُوْدِكَ الرَّبُّ عَلَيَّ الدَّوَامُ
وَيشِيْعُ فِي الْجَدُوْبِ نَفْسَكَ وَبِنَشْطِ عِظَامِكَ فَتَصِيْرُ كَجَنَّةِ
رَبِّا وَكَنْعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. 12 وَمِنْكَ تَبْنَى الْخَرْبُ
الْقَدِيْمَةُ. تُقِيْمُ اَسَاسَاتِ دَوْرٍ قَدُوْرٍ فَيُسَمُّوْنَكَ «مُرْمَمِ
الثُّغْرِ مُرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى». 13 اِنْ رَدَدْتَ عَنِ
السَّبْتِ رَجْلَكَ عَنِ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي وَدَعَوْتَ
السَّبْتَ لَذَّةً وَمَقْدَسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا وَاَكْرَمْتَهُ عَنِ عَمَلِ
طُرُقِكَ وَعَنِ اِيْجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكْلَمِ بِكَلَامِكَ 14 فَاِنَّكَ حِيْنَئِذٍ
تَلَذُّ بِالرَّبِّ وَارْكَبُكَ عَلَيَّ مُرْتَفَعَاتِ الْاَرْضِ وَاطْعِمُكَ
مِيْرَاثَ يَعْقُوْبَ اَيْبِكَ لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

1هَا إِنْ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ وَلَمْ تَثْقُلْ
أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. 2بَلْ آثَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
إِلَهِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. 3لَأَنَّ
أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَتَجَسَّسَتْ بِالِدَمِّ وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ
تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. 4لَيْسَ مَنْ يَدْعُو
بِالْعَدْلِ وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَّكِلُونَ عَلَى الْبَاطِلِ
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حِيلُوا يَتَعَبَى وَوَلَدُوا إِثْمًا. 5فَقَسُوا
بِيضَ أَفْعَى وَنَسَجُوا خِيوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكِيلُ مِنْ بِيضِهِمْ
يَمُوتُ وَالَّتِي تُكْسَرُ تُخْرَجُ أَفْعَى. 6خِيوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا
وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ وَفِعْلُ الظُّلْمِ
فِي أَيْدِيهِمْ. 7أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي وَتُسْرَعُ إِلَى
سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ
اغْتِصَابٌ وَسَحْقٌ. 8طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ وَلَيْسَ فِي
مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مَعْوِجَةً. كُلُّ مَنْ
يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا. 9مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَدَعَ الْحَقُّ عَنَّا
وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرُ فِي
ظَلَامٍ دَامِسٍ. 10تَتَلَمَّسُ الْحَائِطَ كَعُمِيٍّ وَكَالَّذِي يَلَا أَعْيُنَ
تَتَجَسَّسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ فِي

الضبابِ كَمَوْتِي. 11 تَزَارُ كُنَّا كَدْبَةً وَكَحَمَامٍ هَدْرًا نَهْدِرُ.
تَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ وَخَلَاصًا فَيَتَّعِدُ عَنَّا. 12 لَأَنَّ مَعَاصِينَا
كَثُرَتْ أَمَامَكَ وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا لَأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا
وَإِثَامَنَا نَعْرِفُهَا. 13 تَعْدِينَا وَكَذِبِنَا عَلَى الرَّبِّ وَحِدْنَا مِنْ
وَرَاءِ إِلَهِنَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حِيلْنَا وَلَهَجْنَا مِنْ
الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ. 14 وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ وَ
وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لَأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ وَ
وَالِاسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ. 15 وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا
وَالْحَايِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنِهِ أَنَّهُ
لَيْسَ عَدْلًا. 16 فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا وَتَحِيرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ
شَفِيعًا. فَخَلَّصَتْ ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ وَبِرَّهُ هُوَ عَضُدُهُ.
17 فَلَيْسَ الْبِرُّ كَدِرْعٍ وَخُوذَةٍ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ
ثِيَابَ الْإِنْتِقَامِ كِلْيَاسٍ وَاكْتَسَى بِالْغَيْرَةِ كَرْدَاءً. 18 حَسَبَ
الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا.
جَزَاءً يُجَازِي الْجَزَائِرَ. 19 فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ
الرَّبِّ وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ
فَنَفْخَةُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ! 20 وَبَاتِي الْفَارِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى
التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ يَقُولُ الرَّبُّ. 21 أَمَّا أَنَا
فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ قَالَ الرَّبُّ: «رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ وَكَلَامِي
الَّذِي وَضَعْتَهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ وَلَا مِنْ فَمِ

نَسُوكَ وَلَا مِن قَم نَسُل نَسُوكَ» قَالَ الرَّبُّ ۙ «مِنَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ».

الْأَصْحَاحُ السُّتُونَ

1 قُومِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ
أَشْرَقَ عَلَيْكَ. لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَ
وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَّمَ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ وَمَجْدُهُ
عَلَيْكَ يَرَى. 3 قَتْسِيرُ الْأُمَّمِ فِي نُورِكَ وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ
إِشْرَاقِكَ. 4 اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا
كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى
الْأَيْدِي. 5 حِينِيذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبِيرِينَ وَبِخْفُقِ قَلْبِكَ وَبِتَسْبِيحِ لَأَنَّهُ
تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةُ الْبَحْرِ وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَّمِ. 6 تُغَطِّيكَ
كَثْرَةُ الْجِمَالِ بُكَرَانُ مِدْيَانَ وَعَيْفَةَ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا.
تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا وَتَبَشِّرُ بِتَسَايِيحِ الرَّبِّ. 7 كُلُّ غَنَمِ قِيدَارَ
تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتَ تَخْدِمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةً عَلَى
مَذْبِحِي وَأَزِينُ بَيْتَ جَمَالِي. 8 مَنْ هَوُلَاءِ الطَّائِرُونَ
كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بِيوتِهَا؟ 9 إِنْ الْجَزَائِرُ تَنْظُرُنِي
وَسَفُنُ تَرْشِيشَ فِي الْأَوَّلِ لِتَأْتِي بَيْنِكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِضْتَهُمْ
وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ
مَجَّدَكَ. 10 وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ وَمُلُوكُهُمْ
يَخْدِمُونَكَ. لِأَنِّي يَغْضِي ضَرْبَتِكَ وَيَرْضَوَانِي رَحِمَتِكَ.
11 وَتَتَفْتَحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُغْلَقُ. لِيُوتَى إِلَيْكَ

يَغْنَى الْأُمَمَ وَتُقَادَ مَلُوكُهُمْ. 12 لَأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا
تَخْدِمُكَ تَبِيدُ وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَّةُ. 13 مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَا تَبِي.
السُّرُورُ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرِيرِينَ مَعًا لِزِينَةِ مَكَانِ مَقْدِسِي
وَأَمَجْدُ مَوْضِعِ رَجُلِي. 14 وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ
خَاضِعِينَ وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمِكَ
وَيَدْعُونَكَ «مَدِينَةَ الرَّبِّ» «صِهْيُونَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ».
15 عِوَضًا عَنْ كُونِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْغَضَةً يَلَا عَايِرُكَ أَجْعَلُكَ
فَخْرًا أَبَدِيًّا فَرَحَ دَوْرَ قَدُورِ. 16 وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأُمَمِ
وَتَرْضَعِينَ ثَدِي مَلُوكٍ وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ
وَوَلِيَّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ. 17 عِوَضًا عَنْ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ
وَعِوَضًا عَنْ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ وَعِوَضًا عَنْ الْخَشَبِ
بِالنُّحَاسِ وَعِوَضًا عَنْ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ
سَلَامًا وَوَلَاتَكَ يَرًّا. 18 لَا يَسْمَعُ بَعْدُ ظَلْمٌ فِي أَرْضِكَ وَلَا
خَرَابٌ أَوْ سَحَقٌ فِي تَخُومِكَ بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ
«خَلَاصًا» وَأَبْوَابَكَ «تَسْبِيحًا». 19 لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدُ
الشَّمْسُ نُورًا فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ يُنِيرُكَ مُضِيئًا بَلْ الرَّبُّ
يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهَكَ زِينَتَكَ. 20 لَا تَغِيبُ بَعْدُ شَمْسُكَ
وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَتُكْمَلُ
أَيَّامُ نَوْحِكَ. 21 وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ إِلَى الْأَبَدِ يَرِثُونَ

الأرض غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدِي لِأَتَمَجِدَ. 22 الصَّغِيرُ يَصِيرُ
أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَاقْتِهِ أَسْرَعُ بِهِ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ

1 رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأَبْشَرَ
الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ لِأَنَادِي
لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَآسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. 2 لِأَنَادِي بِسَنَةِ
مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ وَبِیَوْمِ اتِّقَامِ لِإِلَهِنَا. لِأَعْزِي كُلَّ النَّاحِحِينَ.
3 لِأَجْعَلَ لِנַחֲחֵי صִהְיוֹן لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عِوَضًا عَنِ
الرَّمَادِ وَدُهْنِ فَرْحِ عِوَضًا عَنِ النَّوْحِ وَرَدَاءَ تَسْبِيحِ عِوَضًا
عَنِ الرُّوحِ الْيָئِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ
لِلتَّمَجِيدِ. 4 وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمُوحِشَاتِ
الْأُولَى. وَيَجِدُّونَ الْمُدْنَ الْخَرْبَةَ مُوحِشَاتِ دَوْرِ قَدَوْرِ.
5 وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرْعُونَ غَنَمَكُمْ وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ
حَرَائِكُمْ وَكَرَامِيكُمْ. 6 أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ تَسْمُونَ
خُدَامَ إِيْلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرَوَةَ الْأُمَّمِ وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأْمَرُونَ.
7 عِوَضًا عَنِ خَزِيكُمُ ضِعْفَانِ وَعِوَضًا عَنِ الْخَجَلِ يَبْتَهَجُونَ
بِنَصِيهِمْ. لِذَلِكَ يَرِثُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ
تَكُونُ لَهُمْ. 8 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَحِبُّ الْعَدْلِ مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ
بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَتَهُمْ أَمِينَةً وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
9 وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَّمِ نَسْلَهُمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارَكَةِ الرَّبِّ.

10 فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِّجُ نَفْسِي يَا إِلَهِي لِأَنَّهُ قَدْ أَبْسَنِي
ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رِداءَ الْبِرِّ مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَزَيَّنُ
بِعِمَامَةٍ وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا. 11 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَزْرُوعَاتِهَا
هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بِيْرًا وَتَسْبِيحًا أَمَامَ كُلِّ أُمَّةٍ.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ

1 مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا
أَهْدَأُ حَتَّى يَخْرُجَ يَرْهَأَ كَضِيَاءٍ وَخَلَاصُهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقِدُ.
2 فَتَرَى الْأُمَّمُ يَرْكُ وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدَكَ وَتُسَمِّينَ بِاسْمِ
جَدِيدٍ يُعِينُهُ قَمُ الرَّبِّ. 3 وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالِ يَدِ الرَّبِّ
وَتَاجًا مَلَكِيًّا يَكْفُ إِلَهَكَ. 4 لَا يُقَالُ بَعْدُ لَكَ «مَهْجُورَةٌ» وَلَا
يُقَالُ بَعْدُ لَأَرْضِكَ «مُوحَشَةٌ» بَلْ تُدْعَيْنَ «حَفْصِيَّةً»
وَأَرْضُكَ تُدْعَى «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْرُ بِكَ وَأَرْضُكَ تَصِيرُ
ذَاتِ بَعْلِ. 5 لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءَ يَتَزَوَّجُكَ بَنُوكِ.
وَكَفَّرَحَ الْعَرَبِسُ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهَكَ. 6 عَلَى أَسْوَارِكَ
يَا أُورُشَلِيمُ أَقْمَتِ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ
عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبَّ لَا تَسْكُتُوا 7 وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ
حَتَّى يَثْبُتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الْأَرْضِ. 8 حَلَفَ
الرَّبُّ يَمِينِهِ وَيَذْرَاعَ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدُ قَمْحَكَ
مَأْكَلًا لِأَعْدَائِكَ وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغُرَبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعْبَتِ
فِيهَا. 9 بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنُوهُ وَيَسْبَحُونَ الرَّبَّ وَيَشْرِبُهُ
جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي». 10 أُعْبِرُوا أُعْبِرُوا بِالْأَبْوَابِ.
هَيِّبُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعِدُّوا أَعْدُوا السَّبِيلَ. نَقُّوه مِنْ
الْحِجَارَةِ. ارْفَعُوا الرَّأْيَةَ لِلشَّعْبِ. 11 هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ

إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونِ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ
آتِي. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ». 12 وَيُسَمُّونَهُمْ «شَعْبًا
مُقَدَّسًا» «مَفْدِيَّيَ الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمِّينَ «الْمَطْلُوبَةَ»
«الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةِ».

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ

1 مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ يَثَابِ حُمْرٍ مِنْ بُصْرَةَ؟ هَذَا
الْبَهِيُّ يَمَلَايْسِيهِ. الْمُتَعَظَّمُ يَكْثَرَةُ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْأَيْرِ
الْعَظِيمِ لِلْخَلَاصِ». 2 مَا بَالُ لِيَا سِيكَ مُحَمَّرٌ وَثِيَابُكَ
كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ؟ 3 «قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحَدِي وَمِنْ
الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدُسْتَهُمْ يَغْضَيُّ وَيُوطِئُهُمْ
يَغْضَيُّ. فَرُشَّ عَصِيرَهُمْ عَلَى ثِيَابِي فَلَطَخْتُ كُلَّ
مَلَايْسِي. 4 لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي وَسَنَةَ مَفْدِيِّي قَدْ
أَتَتْ. 5 فَتَنَظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ وَتَحِيرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاصِدٌ
فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي وَغَيْظِي عَضَدَنِي. 6 فَدُسْتُ شُعُوبًا
يَغْضَيُّ وَأَسْكَرْتَهُمْ يَغْضَيُّ وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
عَصِيرَهُمْ». 7 إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ. تَسَايِيحِ الرَّبِّ. حَسَبَ
كُلِّ مَا كَافَأَنَا بِهِ الرَّبُّ وَالْخَيْرَ الْعَظِيمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
كَافَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاجِمِهِ وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. 8 وَقَدْ
قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ
مُخَلِّصًا. 9 فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقَ وَمَلَكَ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ.
يَمَحِيتهِ وَرَافَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ
الْقَدِيمَةِ. 10 وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ فَتَحَوَّلَ
لَهُمْ عَدُوًّا وَهُوَ حَارِبُهُمْ. 11 ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ: مُوسَى

وَشَعْبَهُ. «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟
أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ 12 الَّذِي سَيَّرَ
لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ
لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا 13 الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللُّجَجِ
كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ قَلَمَ يَعَثُرُوا؟» 14 كَبِهَائِمَ تَنْزِلُ إِلَى
وَطَاءِ رُوحِ الرَّبِّ أَرَاخَهُمْ. هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ
لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجْدِيًّا. 15 تَطَّلَعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانظُرِي مِنْ
مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ. أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ؟ زَفِيرُ
أَحْشَائِكَ وَمَرَا حِمِّكَ نَحْوِي امْتَنَعْتُ. 16 فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُونَا وَإِنْ
لَمْ يَعْرِفْنَا إِبرَاهِيمُ وَإِنْ لَمْ يَدْرُنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُونَا
وَلِينَا مِنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ. 17 لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ
قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ أَسْبَاطِ
مِيرَاثِكَ. 18 إِلَى قَلِيلٍ امْتَلَكَ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَايِقُونَا
دَاسُوا مَقْدِسَكَ. 19 قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ
عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ

1 لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالَ.
2 كَمَا تُشْعِلُ النَّارَ الْهَشِيمَ وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغْلِي لِتُعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ لِتَرْتَعِدَ الْأُمَّمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.
3 حِينَ صَنَعْتَ مَخَافَ لَمْ تَنْظُرْهَا نَزَلْتَ. تَنْزَلْتَ الْجِبَالَ مِنْ حَضْرَتِكَ.
4 وَمُنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْظُرُهُ. 5 تُتَلَقِي الْفَرَحَ الصَّانِعَ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَنَخْلُصُ. 6 وَقَدْ صِرْنَا كُنَّا كَنَجَسٍ وَكُتُوبٍ عِدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بَرِّنا وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوْرَقَةٍ وَآثَامَنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا. 7 وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَتَّبِعُهُ لِيَتَمَسَكَ بِكَ لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا وَأَذَبْتَنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا.
8 وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُونَا. نَحْنُ الطَّيْنُ وَأَنْتَ جَائِلُنَا وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ. 9 لَا تَسْخَطُ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبَكَ كُنَّا. 10 مُدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً. صِهْيُونَ صَارَتْ بَرِيَّةً وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةً. 11 بَيْتٌ قُدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. 12 الْأَجَلَ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَا رَبُّ؟ أَسَكْتُ وَتَذَلُّنَا كُلَّ الدَّلِّ؟

الأصحاح الخامس والستون

1 أصغيتُ إلى الذين لم يسألوا. ووجدتُ من الذين لم يطلبوني. قلتُ: «هتتذا هتتذا» لأمةٍ لم تُسمَّ باسمي.

2 بسطتُ يديَّ طولَ النهارِ إلى شعبيِّ مُتمرِّدٍ سائرٍ في طريقٍ غيرِ صالحٍ وراءَ أفكارِهِ. 3 شعبيُّ يُغيظُني بِوَجْهِهِ.

دائمًا يذبحُ في الجنَّاتِ ويخُرُّ على الأجرِ. 4 يجلسُ في القبورِ ويبيتُ في المدافنِ. يأكلُ لحمَ الخنزيرِ وفي آنيتهِ مرقٌ لحومِ نجسةٍ. 5 يقولُ: «قفْ عندك. لا تدنُ مني لأني أقدسُ منك». هؤلاءِ دُخانٌ في أنفي. نارٌ متقدَّةٌ كلَّ النهارِ. 6 ها قد كُتِبَ أمامي. لا أسكتُ بل أجازي. أجازي في حِصْنِهِمْ 7 آثامكمُ وآثامَ آبائكمُ معًا قالَ الربُّ الذينَ بَخَرُوا على الجبالِ وعيروني على الآكامِ فأكيلُ عملَهُمْ الأوَّلَ في حِصْنِهِمْ. 8 هكذا قالَ الربُّ: «كما أن السُّلافَ يوجَدُ في العنقودِ فيقولُ قائلٌ: لا تهلكهُ لأنَّ فيه بركةٌ. هكذا أعملُ لأجلِ عبيدي حتى لا أُهلكَ الكلَّ. 9 بل أخرجُ من يعقوبَ نسلاً ومن يهودا وارثاً لِحِبالي فيرثُها مُختاري وتَسْكُنُ عبيدي هناك. 10 فيكونُ شارونُ مرعى غنمٍ ووادي عخورٍ مريضٍ بقرٍ لِشعبيِّ الذينَ طلبوني. 11 «أما أأنتم الذينَ تركوا الربَّ ونسوا جبلَ قُدسيِّ ورتبوا للسعدِ

الأكبر مائدةً ومَلَأُوا لِلسَّعْدِ الأصغرَ خَمْرًا مَمزُوجَةً
12 فَإِنِّي أُعِينُكُمْ لِلسَّيْفِ وَتَجْتُونَنِي كُلُّكُمْ لِلذَّبْحِ لِأَنِّي دَعَوْتُ
فَلَمْ تُحْيُوا تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَمِلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
وَاخْتَرْتُمَ مَا لَمْ أُسْرِهِ». 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
«هُوَذَا عَيْدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عَيْدِي
يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عَيْدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ
تُخْزُونَ. 14 هُوَذَا عَيْدِي يَتَرَنَّمُونَ مِنْ طَيْبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ
تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تُوَلُّوْنَ.
15 وَتُخْلِفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي فِيمَيْتِكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ
وَيُسَمِّي عَيْدَهُ اسْمًا آخَرَ. 16 فَالَّذِي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ
يَتَبَرَّكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ
الْحَقِّ لِأَنَّ الضَّيِّقَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ وَلِأَنَّهَا اسْتَتَرَتْ عَنْ
عَيْنِي. 17» لِأَنِّي هُنَّذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا
جَدِيدَةً فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَلٍ. 18 بَلْ افْرَحُوا
وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ لِأَنِّي هُنَّذَا خَالِقُ
أورشليمَ بِهَجَةٍ وَشَعْبَهَا فَرِحًا. 19 فَاَبْتَهَجُ بِأورشليمَ وَأَفْرَحُ
بِشَعْبِي وَلَا يُسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ.
20 لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامٍ وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكْمِلْ أَيَّامَهُ.
لِأَنَّ الصَّيِّبَ يَمُوتُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ وَالْخَاطِئُ يُلْعَنُ ابْنُ مِئَةِ
سَنَةٍ. 21 وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا

وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. 22 لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ وَلَا يَغْرَسُونَ
وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةٍ أَيَّامُ شَعْبِي وَيَسْتَعْمِلُ
مُخْتَارِي عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. 23 لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلْدُونَ
لِلرُّعْبِ لِأَنَّهُمْ نَسْلُ مَبَارِكِي الرَّبِّ وَذُرِّيَّتُهُمْ مَعَهُمْ.
24 وَيَكُونُ أُنْبِي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ
بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ. 25 الذَّبُّ وَالْحَمَلُ يَرْعِيَانِ مَعًا وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ
التَّبْنَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالتُّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤْذُونَ وَلَا
يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي» قَالَ الرَّبُّ.

الأصحاح السادس والستون

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي وَالْأَرْضُ مُوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟ 2 وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتَهَا يَدَيَّ فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظَرْتُ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. 3 مَنْ يَذْبَحُ ثُورًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِيمَةً يَصْعَدُ دَمَ خِنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طُرُقَهُمْ وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. 4 فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ وَمَخَافَتَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَيْحَ فِي عَيْنِي وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسِرْ بِهِ». 5 إِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ. قَالَ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ أَبْغَضُواكُمْ وَطَرَدُواكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: «لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ». فَيُظْهِرُ لِفِرْحِكُمْ وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ. 6 صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ. صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. 7 قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ وَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا. 8 مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ يِلَادًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ تُولَدُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟

فَقَدْ مَخَضَتْ صِهْيُونَ بَلْ وَوَلَدَتْ بَيْنَهَا! 9 هَلْ أَنَا أَمْخَضُ وَلَا
أَوْلَدُ يَقُولُ الرَّبُّ أَوْ أَنَا الْمَوْلَدُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ قَالَ إِلَهك؟
10 اْفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا.
اْفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا 11 لِتَرْضَعُوا
وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعْزِيَاتِهَا. لِتَعْصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دِرَّةِ
مَجْدِهَا. 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَئِنذًا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا
كَنَهْرٍ وَمَجْدَ الْأُمَّمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ فَتَرْضَعُونَ وَعَلَى الْأَيْدِي
تُحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ. 13 كَأَنسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ
هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعْزَوْنَ. 14 فَتَرُونَ وَتَفْرَحُونَ
قُلُوبِكُمْ وَتَرْتَهَوُ عِظَامِكُمْ كَالْعُشْبِ وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ
عَيْبِهِ وَبِحَنَقٍ عَلَى أَعْدَائِهِ. 15 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي
وَمَرْكَبَاتُهُ كَزَوْبَعَةٍ لِيَرُدَّ يَحْمُو غَضَبَهُ وَزَجْرَهُ يَلْهِيبُ نَارًا.
16 لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسِيفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ وَبِكَثْرٍ
قَتَلَى الرَّبِّ. 17 الَّذِينَ يَقْدَسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي
الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسَطِ أَكْلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ
وَالرَّجْسِ وَالْجُرْدِ يَفْنُونَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. 18 وَأَنَا أُجَازِي
أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِجَمْعِ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةِ
فَيَأْتُونَ وَيُرُونَ مَجْدِي. 19 وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ
نَاجِينَ إِلَى الْأُمَّمِ إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي
الْقَوْسِ. إِلَى تُوْبَالٍ وَبَاوَانَ إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ

تَسْمَعُ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي فَيُخَيِّرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.
20 وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ
عَلَى خَيْلٍ وَيَمْرُكِبَاتٍ وَيَهَوَاجٍ وَيَغَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ
قُدْسِي أُورُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً
فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 21 وَاتَّخِذْ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً
وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ. 22 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَ
وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ
هَكَذَا يَبْتُ نَسْلَكُمْ وَأَسْمُكُمْ. 23 وَيَكُونُ مِنْ هِلَالَ إِلَى
هِلَالَ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ
أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ. 24 وَيَخْرُجُونَ وَيَرُونَ جَثَّ النَّاسِ الَّذِينَ
عَصَوْا عَلَيَّ لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ
وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.